

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم : العلوم المالية و المحاسبة

تخصص : تكنولوجيا مالية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس بعنوان:

دور تطبيق جبايتك في تحسين التحصيل الضريبي

دراسة حالة - مركز الضرائب - غرداية

اشراف الاستاذ

أ. د. مصيطفى عبد اللطيف

اعداد الطالب

مهابة عمرو عبد الالاه

السنة الجامعية 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ  
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي  
يُحْيِي الْمَوْتَى  
وَالَّذِي يُخْرِجُ  
الْحَبَّ وَالذُّرْءَ  
وَالَّذِي يُصَوِّرُ  
الْبَشَرَةَ كَيْفَ يَشَاءُ  
وَالَّذِي يُرْسِلُ  
الرِّيحَ تَحْتِ  
أَمْرٍ أَلْفٍ عَشَرَ  
تَبَارَكَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ  
مُخْتَصِرُ الْغَيْبِ  
وَالَّذِي يُرْسِلُ  
الْمَتَابِعَاتِ  
وَالَّذِي يُرْسِلُ  
الْمَلَائِكَةَ  
بِأَمْرِهِ  
وَالَّذِي يُرْسِلُ  
الْمَلَائِكَةَ  
بِأَمْرِهِ  
وَالَّذِي يُرْسِلُ  
الْمَلَائِكَةَ  
بِأَمْرِهِ

## اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا  
محمد خاتم الرسل و الانبياء و على اله و صحبه و من ولاه

اتقدم باهداء هذا العمل المتواضع الى من قال في شانهما الله عز وجل بد

بسم الله الرحمن الرحيم (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ  
إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا  
أَفًّا وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)

الى امي الغالية

الى ابي الغالي

الى جدتي الغالية

الى من وجدت فيهم قيم العلم

الى كل من ساعد من قريب من بعيد في انجاز هذا العمل  
المتواضع

# شكر و عرفان

قال رسول الله ( من لم يشكر الناس لم يشكر الله )

الحمد لله ذي المن و الفضل و الاحسان حمدا يليق بجلاله و عظمته وصل

اللهم على خاتم الرسل - عليه افضل الصلاة و السلام

يسعدني بتقديم جزيل الشكر للاستاذ المشرف على هذه المذكرة

**الدكتور مصيطفى عبد اللطيف**

لحسن تعامله و كرم اخلاقه و جعل الله عمله هذا في موازين حسانته

وا اشكر جزيل الشكر الى كل عمال مركز الضرائب ولاية غرداية لما قدموا

لي من معلومات

و اخير كل الشكر موصول الى كل جهد بذل و كل يد ساعدت و الى كل

كلمة طيبة قليلة في تحصيل نجاحنا في انجاز هذا العمل

## ملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على رقمنة الادارة الجبائية و اهميتها و مدى مساهمتها في زيادة التحصيل الضريبي من عدمه , باعتبار الضرائب اهم الموارد المالية للخرزينة العمومية و هذا بالاعتماد على نظام جبائي ناجح يساهم في تحسين الفعالية و الشفافية و نوعية الخدمات المقدمة

و اعتمدنا في الجانب التطبيقي على دراسة حالة مركز الضرائب لولاية غرداية واتبعنا المنهج الوصفي في الدراسة وفي تحليل الجداول و البيانات وعلاقة الدراسة حول اثر تطبيق جبايتك في زيادة التحصيل الضريبي , توصلنا في الختام الى ان رقمنة الادارة الجبائية تساهم بشكل مباشر في رفع الايرادات الضريبية عن طريق ادخال تكنولوجيات المعلومات في النظام الضريبي

كلمات مفتاحية : رقمنة , ادارة جبائية , تحصيل ضريبي , تصريح ضريبي، جبايتك

## Résumé en français :

Cette étude visait à identifier la numérisation de l'administration fiscale, son importance et la mesure dans laquelle elle contribue ou non à augmenter la collecte des impôts, étant donné que les impôts sont la ressource financière la plus importante pour le trésor public, et cela repose sur une réussite système fiscal qui contribue à améliorer l'efficacité, la transparence et la qualité des services fournis. Sur le plan pratique, elle s'est appuyée sur une étude de cas d'un centre fiscal de l'Etat de Ghardaïa, suivant une approche analytique en tableaux et données, elle a également été analysée dans une étude portant sur l'impact de votre système fiscal sur l'augmentation de la perception des impôts. En conclusion, j'ai conclu que la numérisation de l'administration fiscale contribue directement à augmenter les recettes fiscales grâce à l'introduction des technologies de l'information dans le système fiscal.

**Mots clés :** Digitalisation , l'administration fiscale, Recouvrement des impôts

**Abstract :**

This study aimed to identify the digitization of the tax administration, its importance, and the extent to which it contributes to increasing tax collection or not, considering that taxes are the most important financial resources for the public treasury, and this is based on a successful tax system that contributes to improving the effectiveness, transparency, and quality of services provided. In the practical aspect, it relied on a case study of a tax center for the state of Ghardaia, following an analytical approach in tables and data. It was also analyzed in a study on the impact of your tax system on increasing tax collection. In conclusion, I concluded that the digitization of the tax administration contributes directly to raising tax revenues through Introducing information technologies into the tax system

**Keywords :** Digitization of tax administration , Tax collection

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
3	اهداء
4	شكر و عرفان
5	الملخص
7	الفهرس
9	قائمة الجداول
9	قائمة الاشكال
10	قائمة الملاحق
11	مقدمة
	<b>الفصل الاول : الأدبيات النظرية لرقمنة الادارة الجبائية والتحصيل الضريبي</b>
17-25	<b>المبحث الاول : ماهية رقمنة الادارة الجبائية</b>
17-19	المطلب الاول : ماهية الرقمنة
19-22	المطلب الثاني : عصرنة الادارة الجبائية
22-25	المطلب الثالث : رقمنة الادارة الجبائية
25-39	<b>المبحث الثاني : ماهية التحصيل الضريبي و اثر الرقمنة عليه مع تجارب دول العربية لرقمنة تحصيل الضريبي</b>
25-30	المطلب الاول : مفهوم التحصيل الضريبي، اهميته، آلياته وهيئاته
30-31	المطلب الثاني : اثر الرقمنة على التحصيل الضريبي
31-39	المطلب الثالث : تجارب دول عربية في رقمنة التحصيل الضريبي
39-46	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
39-41	<b>المطلب الاول : دراسات العربية</b>
41-42	المطلب الثاني : دراسات الاجنبية
42-46	المطلب الثالث : فرق بين دراسة حالية و السابقة
	<b>الفصل الثاني : دراسة حالة مركز ضرائب ولاية غرداية</b>

50-58	المبحث الاول: تعريف مركز ضرائب ولاية غرداية و مهامه و هيكله التنظيمي
50-51	المطلب الاول : تعريف مركز ضرائب ولاية غرداية
51-53	المطلب الثاني : هيكل التنظيمي لمركز ضرائب ولاية غرداية
53-58	المطلب الثالث : مهام مركز ضرائب ولاية غرداية
61-76	المبحث الثاني : دراسة التطبيقية
61-67	المطلب الاول : دراسة تطبيقية لحالة شخص معنوي
67-70	المطلب الثاني : دراسة تطبيقية لحالة شخص طبيعي
70-76	المطلب الثالث : تحليل و مناقشة النتائج
77-80	الخاتمة
80-82	قائمة المراجع
82-89	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

33	جدول خدمات الالكترونية في مجال ضريبة على دخل و المبيعات
37	نسبة التصريحات الضريبية المقدمة الكترونيا الى اجمالي الاقرارات الضريبية حسب انواع الضرائب
42	فروقات بين الدراسة الحالية و دراسة السابقة
71	جدول عدد الملفات مركز ضرائب ولاية غرداية
73	جدول التحصيل الضريبي لمركز ضرائب ولاية غرداية 2021
74	جدول التحصيل الضريبي لمركز ضرائب ولاية غرداية 2022
75	جدول التحصيل الضريبي لمركز ضرائب ولاية غرداية 2023
76	جدول التحصيل الضريبي لمركز الضرائب ولاية غرداية 2024

## قائمة الاشكال

الصفحة	الشكل
52	هيكل التنظيمي لمركز ضرائب ولاية غرداية
61	نموذج استمارة تسجيل تطبيق جبايتك - نافذة خدمة جبايتك
63-64	انشاء BP
66	اجراء طلب تسجيل في نظام تصريح عن بعد
67	تصريح الجبائي G50
72	منحنى تطور عدد ملفات التابعة لمركز الضرائب غرداية

## قائمة الملاحق

الصفحة	الملاحق
83	تصريح بالوجود
84	طلب تسجيل المادة الخاضعة لضريبة على دخل الاجمالي IRG/D
85	شهادة احصاء
86	شهادة رقم الاعمال
87	شهادة وجود
88	موضوع طلب
89	استدعاء

## مقدمة

يواجه العالم في السنوات العشر الاخيرة، تحديات هائلة ومتنوعة في مجالات التكنولوجيا والعلوم، مما اضطر الحكومات الى مواجهة هذه التحديات مباشرة والتكيف معها ومسايرتها مما يستلزم تحديث الاساليب الادارية التقليدية و الانتقال الى اساليب ادارة رقمية متطورة تؤثر بشكل كبير على جميع جوانب الحياة بما في ذلك الجوانب الجبائية هذه الاساليب تعتمد على تقنيات رقمية حديثة مما يجعل الحكومات تسعى جاهدة للاستفادة منها لتعزيز فعالية و كفاءة ادارة الشؤون الجبائية وضمان تحقيق اهداف السياسة الضريبية بشكل فعال. تؤدي الادارة الجبائية دورا حيويا في تعزيز الايرادات العامة وتحقيق التوازن المالي للحكومات فهي تساهم في ضمان جمع الضرائب والرسوم المستحقة بكفاءة و فعالية وتعمل على تنفيذ السياسات الضريبية بشكل عادل ومنصف لكن رغم هذا الدور المحوري تواجه الادارة الجبائية جملة من التحديات والاشكاليات التي تؤثر على قدرتها في زيادة التحصيل الضريبي. قامت الجزائر بتغيير جذري في هيكلية النظام الجبائي سعت هذه تغييرات الى تبسيط نظام الجبائي من خلال وجود ادارة جبائية متخصصة جيدة لتحقيق توازن المالي و تقليص من الغش و التهرب الضريبي عن طريق استخدام تقنيات و انظمة حديث ومن بين هذه الانظمة هي ( جبايتك) وهو نظام يمكن مكلفين تابعين للادارات الضريبية بتصريح بالتزاماتهم الضريبية الشهرية عن طريق الموقع الالكتروني وتتميز عملية اداع التصريحات بالسهولة فما على المكلف سوى ادخال المبلغ الخاضع للضريبة و تكفل خوارزمية الموقع بحساب مبلغ ضريبة الواجب دفعها

## 1. الاشكالية

نظرا لان التحصيل الضريبي يعتبر احد اهم مصادر مويل الخزينة العمومية و مع التحولات الرقمية التي تؤثر على مختلف جوانب الادارة الجبائية اصبح من الضروري اعتماد مجموعة متنوعة من انظمة التكنولوجيا في عملية التحصيل الضريبي، من هنا جاء اشكالية الدراسة والتي تتمركز حول التساؤل الرئيسي و هو :

احد ابرز الاشكاليات التي تواجهها الادارة الجبائية هي التهرب الضريبي و التحايل حيث يسعى بعض المكلفين الى تجنب دفع الضرائب بطرق غير قانونية هذا يؤثر سلبا على الإيرادات العامة و يضعف الثقة في النظام الضريبي، لذلك سؤال الدراسة يكون:

### كيف يساهم تطبيق جبايتك في تحسين التحصيل الجبائي في الجزائر؟

و للإجابة على هذا التساؤل ينبغي طرح هذه الاسئلة الفرعية

- ماهي رقمنة الجبائية ؟
- ماهو التحصيل الضريبي و الياته؟
- ماهو اثر الرقمنة على التحصيل الجبائي ؟

## 2. فرضيات الدراسة

من اجل معالجة اشكالية الدراسة نضع مجموعة من فرضيات البحث وهي :

### يساهم تطبيق جبايتك في تحسين التحصيل الجبائي في الجزائر؟

- تعتبر الرقمنة محصلة لعمليات اصلاح النظام الجبائي في الجزائر.
- تساهم الرقمنة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي

## 3. اهداف الدراسة : تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية

- معرفة اهمية الرقمنة في تسيير النظام الضريبي
- معرفة قواعد و اليات الرقمنة

- التحصيل الضريبي و دوره في تعزيز الخزينة
  - معرفة كيف تساعد الرقمنة في زيادة التحصيل الضريبي
4. أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة

في معرفة ما أهمية استخدام الرقمنة بالنسبة للإدارة الجبائية بشكل عام و موظفيها بشكل خاص و كونها وسيلة فعالة لزيادة مستويات و كفاءة الادارة الجبائية

#### 5. مبررات اختيار موضوع الدراسة : هناك عدد من الدوافع لاختيار الدراسة نذكر منها

- دوافع ذاتية : اهتمام الشخصي حول الرقمنة و خاصة في اطار الضريبي لمواكبة التطور
- دافع الموضوعي : التطورات التي مست الادارة الجبائية حديثا

#### 6. منهجية الدراسة

من اجل تحقيق اهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة حيث تم اجراء مسح نظري في الادبيات المتعلقة برقمنة الادارة الجبائية و عرض اهم الدراسات السابقة و من اجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم المعرفي و العملي و في الدراسة التطبيقية تم اعتماد هذا المنهج وكذلك تم استعمال اسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

#### 7. تقسيمات البحث

من اجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة على النحو الآتي:  
خصصنا الفصل الاول و المعنون ب : الاطار النظري بالتطرق الى ثلاث مباحث رئيسية, ففي المبحث الاول يتناول المفاهيم الاساسية حول الرقمنة , اما في مبحث الثاني فتم التطرق الى ماهية التحصيل الضريبي و الياته اما المبحث الثالث فتطرق الى اهم الدراسات السابقة ام الفصل الثاني : العنوان ب دراسة تطبيقية المتعلقة بمركز ضرائب ولاية غرداية

و في الاخير نختتم موضوعنا هذا بتلخيص اختبار الفرضيات التي طرحت في مقدمة البحث ثم عرض النتائج المتوصل اليها , و اخيرا قمنا بتقديم اقتراحات بناء على النتائج المتوصل اليها اضافة الى افاق البحث

## 8. نموذج الدراسة

- متغير المستقل : الرقمنة
- المتغير التابع : التحصيل الضريبي

## 9. صعوبات الدراسة

- خلال انجازنا لهذا البحث الاكاديمي اعترضتنا بعض الصعوبات من اهمها ما يلي
- ديق الوقت بحكم ان طلبة ليسانس يدرسون عادي و ينجزون مذكرة على عكس طلبة الماستر الذين ينجزون مذكرة فقط
  - شح المعلومات المتوفرة

# الفصل الاول

الادبيات النظرية

لرقمنة التحصيل

الضريبي

## تمهيد

اثر الرقمنة بشكل كبير على مختلف الادارات سواء في وظائفها او تنظيمها حيث اظهرت الدراسات الحديثة تأثير التحول الرقمي على جوانب الحياة و احدثت تغييرات جذرية في الجانب الاداري بما في ذلك الادارة الجبائية من خلال عملية تسمى " رقمنة الادارة الجبائية " و قد ساعدت هذه العملية في تعزيز المصداقية و الثقة بين الاطراف و زيادة التحصيل الضريبي من خلال تيسير عمليات مراقبة و تحصيل الضرائب

و للإحاطة بمختلف جوانب موضوعنا سنتطرق في هذا الفصل الى مختلف الادبيات المتعلقة برقمنة الادارة الجبائية و الادبيات المتعلقة بالتحصيل الضريبي

## المبحث الاول : ماهية رقمنة الادارة الجبائية

بصفة عامة تعد الرقمنة واحدة من اهم انجازات التقنية في العصر الحديث فقد ادت التطورات في مجال التكنولوجيا و ابتكار تقنيات متطورة ال تحفيز الدول و الحكومات على استغلال هذه التقنيات بشكل جدي من خلال استخدام حواسيب و شبكات الانترنت في تقديم الخدمات الرقمية للمواطنين مما يسهل عمليات الادارة و يسرعها

### المطلب الاول : ماهية الرقمنة

#### الفرع الاول : تعريف الرقمنة :

هناك مفاهيم تتعلق بمصطلح الرقمنة وفقا لسياق الذي يستخدم فيه فينظر "تيري كاني" الى الرقمنة "انها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف اشكالها من ( الكتب- الدوريات - التسجيلات الصوتية و الصور المتحركة ) الى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحسابات الالية عبر نظام الثنائي ( البيتات ) و الذي يعتبر وحدة المعلومات الاساسية لنظام معلومات يستند بفضل الاستناد الى مجموعة من التقنيات و الاجهزة المتخصصة وتشير "شارلوت بيرسي" الى الرقمنة انها " منهج يسمح بتحويل البيانات و المعلومات من النظام التناظري الى النظام الرقمي "

و يقدم " دوج هود جز " مفهوم اخر تم تبنيه من طرف المكتبة الوطنية الكندية و يعتبر فيه "الرقمنة عملية او اجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي مثل مقالات دوريات - الكتب - المخطوطات - الخرائط ) الى شكل رقمي "

ويعنى اخر ان الرقمنة هي عملية تحويل البيانات الى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني<sup>1</sup>

غير ان هذا المصطلح يمكن ان يأخذ عدة معاني حسب المجال الذي يستخدم فيه حيث يلاحظ ان الرقمنة تعني :

- في الحسابات : تحويل البيانات الى شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسوب
- في سياق نظم المعلومات : تحويل النصوص المطبوعة مثل ( الكتب و الصور و الخرائط و غيرها من المواد التقليدية من اشكالها التي يمكن تقرا بواسطة الانسان) اي تناظرية ( الى الاشكال التي يقرا فيها بواسطة الحاسب الالي اي اشارة ثنائية وذلك عن طرق استخدام نوع من الاجهزة المسح الضوئي و التي ينتج عنها اشكال عرضها على شاشة الحاسب<sup>2</sup>

## الفرع الثاني : خصائص الرقمنة

تتميز الرقمنة عن غيرها من تكنولوجيات الاخرى بالخصائص التالي

- **تكوين شبكات الاتصال** : تتحد مجموعة التجهيزات المسندة على تكنولوجيا المعلومات من اجل تشكيل شبكات الاتصال و هذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين و الصانعين و كذا منتجي الآلات و يسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الاخرى
- **تقليص المكان** : تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة و التي يمكن الوصول اليها بيسر و بسهولة

سعيد يقطين من النص الى نص مدخل ال جماليات الابدع التفاعلي. بيروت , المركز الثقافي العربي , 2005 ص 21

<sup>2</sup> نجلاء احمد بس , الرقمنة و تقنياتها في المكتبات العربية , القاهرة , العربي للنشر و التوزيع 2013 ص 20

- **الحركية** : اي انه يمكن للمستخدم ان يستفيد من خدماتها اثناء تنقلاته اي من اي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة من الحاسب الالى النقال و الهاتف النقال
- **التفاعلية** : اي ان المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن ان يكون مستقبل و مرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الادوار و هو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الانشطة
- **العالمية و الكونية** : وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة و معقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح لراس المال بان يتدفق الكترونيا
- **الشيوع والانتشار** : و هي قابلية هذه الشبكة لتوسع لتشمل اكثر فاكتر مساحات غير محدودة من العالم حيث تك
- تسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط مرن<sup>3</sup>

### المطلب الثاني : عصرنة الادارة الجبائية

يأتي برنامج اصلاح و تطوير الادارة الجبائية ضمن الاصلاحات الضريبية التي شرع فيها من قبل و في اطار عصرنة الادارة العمومية و قد اطلقت السلطات العمومية برنامج للإصلاح و عصرنة الادارة الجبائية الذي ارتكز برنامجه على ما يلي

#### الفرع الاول : احداث هياكل جديدة للإدارة الجبائية

عرفت الادارة الجبائية اصلاحا شاملا للهياكل الجبائية توجت بإحداث هياكل جديدة على مستوى المصالح الخارجية وهي مديرية كبريات المؤسسات و المراكز الضريبية و المراكز الضريبية الجوارية في اطار تعميم مفهوم الشباك الجبائي الوحيد بهدف توحيد الخدمات المقدمة للمكلف بالضريبة في شبك الوحيد

(1) مديريات كبريات المؤسسات : يندرج مسار مديريات كبريات المؤسسات المحدثه بموجب قانون المالية لسنة 2002 في اطار برنامج شامل لتحديث الادارة الجبائية من الناحية التنظيمية والعلمية و تقوم

<sup>3</sup> احمد الكبيسي , تطور النظم الاتية في المكاتب من الحوسبة الى الرقمنة الافتراضية , مجلة عربية 300 , العدد 29 , 2008 , ص 7

مديريات كبريات المؤسسة بتسيير ملفات الجبائية للمؤسسة التابعة للقانون الجزائري و الخاضعة لضريبة ارباح الشركات و تتكفل جبائيا بتسيير و الفحص و التحصيل بنسبة لشركات الاجنبية و الشركات العاملة في ميدان المحروقات و الشركات الخاضعة لضريبة ارباح الشركات التي يفوق رقم اعمالها 100 مليون دج و تتكفل هذه المديريات ب

- تقوية الضمانات للمكلفين بالضريبة المعترف بها

- توسيع طرق الطعن<sup>4</sup>

- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمؤسسات بواسطة المحادث الجبائي الوحيد

(2) مراكز الضريبة : و تعتبر المراكز الضريبية مصلحة عملية جديدة تابعة لمديرية الضرائب تختص حصريا

بتسيير الملفات الجبائية و تحصيل الضرائب المستحقة بنسبة لمكلفين بالضريبة متوسطي الحجم

(3) المراكز الجوارية الضريبية : يمثل اطلاق المركز الجوارية مرحلة الانتهاء من برنامج عصرنة هياكل الادارة

الجبائية و اجراءات تسييرها الذي تم الانطلاق فيه سنة 2006 من خلال افتتاح مديرية كبريات

المؤسسات و وضع حيز العمل بعد ذلك لمراكز الضرائب

كما تعتبر مراكز الضريبة الجوارية بدورها مصلحة عملية جديدة تابعة للمديريات العامة للضرائب و

تخصص حصريا بتسيير الملفات الجبائية و تحصيل الضرائب بنسبة لفئة واسعة من مكلفين بالضريبة

الخاضعة لنظام الضريبة الوحيدة الجزائرية

الفرع الثاني : ادخال تكنولوجيا المعلومات

يعتبر ادخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال على مستوى الادارة الجبائية مرحلة هامة في برنامج

التحديث و هو ما يتطلب تكيف التشريع الضريبي من اجل التوجه نحو التقنيات غير المادية و تاطير الدخول

الالكتروني للنظام المركزي و بالفعل قامت الادارة الجبائية بالاستعانة بمكتب استشارة اجنبي اسباني ( - indra

sistemas) قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي يشكل احد الركائز الاساسية لتحديث الادارة الضريبة لما له من

دور في

<sup>4</sup> بن علي بن عزوز و احمد و شان , " الاصلاحات الضريبية كاداة لعصرنة و تطوير الادارة الضريبة بالاشارة الى حالة الجزائر", الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية , ع 17 , جانفي , 2017 ص 69

● تقديم المديرية العامة للضرائب الدعامة في مجال التكنولوجيا المعلومات قصد اتمام مهامها و بلوغ اهدافها

● ضمان الحماية للمعطيات من خلال اللجوء الى تكنولوجيا الاتصالات المناسبة

● تقديم تطبيقات بسيطة الاستعمال تسمح للمستخدمين بممارسة مسؤولياتهم بفعالية و نجاعة المطلوبين

● ضمان وجود المعطيات الصحيحة لمجمل المستخدمين المؤهلين و ذلك من اجل تحسين و الرفع من مستوى ادائهم الاداري

● اعداد تدبير يهدف الى المحافظة على مستوى المعارف في مجال التكنولوجيا و الاتصالات الحديثة لفائدة الموظفين و كل حسب مسؤوليتهم

● تبسيط الاجراءات لاسيما تلك المطبقة من طرف مكلفين بالضريبة

● البحث عن تحسين الاداء من خلال التدقيق المستمر للأنظمة المعمول بها<sup>5</sup>

وعليه فان ادخال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في الادارة الجبائية يهدف الى تحقيق النجاعة من خلال

ما يلي

- الالمام الشامل بالمكلفين بالضريبة كل حسب وضعيته الخاصة او خصوصيته
- التخفيض في مدة الدراسة الشكاوى و الطعون المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة كون استخدام التكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في الادارة الجبائية يسمح بالولوج و بسرعة الى كافة المعلومات الخاصة للإخضاع الضريبي و موضوع النزاع للمكلف سواء تعلق الامر بمدى احترامه بالتزاماته الجبائية المتعلقة باكتتاب التصريحات الجبائية او بنسبة لتسديد الضريبة او بنسبة لطريقة تقدير و تأسيس الوعاء الضريبي للمكلف بالضريبة
- المساهمة في تخفيض الحصص التي تمثل المستحقات الضريبية للإدارة الجبائية لدى المكلف بالضريبة و التي يصعب تحصيلها و بالتالي زيادة معدلات التحصيل الضريبي و الحد من مشكلة انعدام الثقافة الجبائية التي تعاني منها الادارة الجبائية

<sup>5</sup> المرجع نفسه ص, 70

- تعزيز الثقافة الجبائية لدى مكلفين بالضريبة من خلال اعتماد تقنية التحصيل الالكتروني
- التكفل السريع بانشغالات المجتمع الضريبي سواء تعلق الامر منها بالانشغالات الجبائية او الانشغالات الخاصة و حسن استقبال و تحسين نوعية الخدمات العمومية على مستوى الادارة الجبائية

### المطلب الثالث : رقمنة الادارة الجبائية

ان تجسيد تقنية الرقمنة على مستوى الادارة الجبائية في الجزائر يعتبر تحديا لمواجهة العولمة و كذلك تلبية المخطط التنظيمي الجديد للإدارة الضريبية الذي عرف احداث هياكل جديدة كمديرية كبريات المؤسسات و المراكز الضريبية و زيادة اتساع رقعة نسيج المكلفين بالضريبة مما يتطلب امكانيات مادية و عصرية

#### الفرع الاول : تعريف رقمنة الادارة الجبائية و اهميتها

يوجد العديد من التعريفات حول رقمنة الادارة الجبائية فهناك من عرفها ب انها " استخدام الادارة الجبائية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال للقيام بمهامها و مسؤولياتها بهدف تحسين خدماتها و تبسيط الاجراءات على المكلفين بالضريبة و منه توفير الوقت و الجهد في انجاز الاعمال بهدف زيادة التحصيل الجبائي و الانقاص من حالات التهرب الضريبي<sup>6</sup>

<sup>6</sup> قناص علي , زين يونس , التصريحات الجبائية الالكترونية و اثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة الادارة الجبائية (مجلة المقر يزي للدراسات الاقتصادية و المالية ) جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي , الجزائر , المجلد 5 العدد 2 سنة 2021 ص 218

وتعرف ايضا بانها " الاطار الذي يتم من خلاله تنسيق و مزج الوارد المادية و المالية و البشرية لتحويل البانات و المعطيات الجبائية , والتي تحول من مدخلات نظام المعلومات الجبائي الى مخرجات وهي المعلومات الجبائية لتحقيق الاهداف المسطرة من الادارة الجبائية<sup>7</sup>

من خلال هذه التعريفات يمكن ان نعرف رقمنة الادارة الجبائية على انها استغناء الادارة الجبائية على المعاملات الورقية و الاعتماد على نظام معلومات الكتروني يقوم بجميع الوظائف و الاعمال الجبائية بشكل ابي و متسلسل من اجل تحقيق جميع الاهداف المرجوة

و تظهر اهمية البالغة التي تكتسبها الادارة الجبائية من خلال التوجه الى الرقمنة في نقاط التالية

- تسهيل اجراءات الاتصال بين الادارة الجبائية و مختلف المؤسسات
- تقليل استخدام الورق بشكل ملحوظ وهذا ما يؤثر ايجابيا على عمل الادارة الجبائية و ربح اماكن التخزين و الأرشفة<sup>8</sup>
- تبسيط الاجراءات داخل الادارة الجبائية , وهذا ينعكس ايجابيا على مستوى الخدمات المقدمة للمكلفين
- تعميق مفهوم الشفافية و البعد على المحسوبية و تحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز الاعمال الجبائية<sup>9</sup>
- تبسيط اجراءات تسيير و تفعيل الضريبة
- التقليل من الضغط الجبائي و تخفيفه
- تعزيز و ترشيد الاجراءات الجبائية

<sup>7</sup> اكلي نعيمة , فعالية الرقابة الجبائية في ظل نظام معلومات جبائي " , ملتقى وطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر , جامعة تيزي وزو الجزائر 28, و 29 اكتوبر 2015 ص 17

<sup>8</sup> شعباني لطفي و اخرون , دور الادارة الالكترونية في تعزيز عمل نظام الجبائي الجزائري " المؤتمر الدولي العلمي حول الادارة الالكترونية بين الواقع و الحتمية , عمان , الاردن , 6 و 8 نوفمبر 2017 ص 4

<sup>9</sup> و شان احمد , بعزوز علي , " الاصلاحات الضريبية كاداة لعصرنة و تطور الادارة الضريبية بالاشارة الى حالة الجزائر ( مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية ) جامعة حسيبة بن بو علي شلف , الجزائر , العدد 17 , سنة 2017 ص 2017 ص 69

وفي هذا الاطار باشرت الادارة الجبائية اصلاحات جوهرية ترمي الى التحول من اسلوب التغيير التسيير التقليدي الى اسلوب التسيير الالكتروني و تمثلت الاجراءات المتبعة للوصول الى ادارة الكترونية على وجه الخصوص فيما يلي

- انشاء موقع الكتروني للمديرية العامة للضرائب و هو بمثابة نافذة للمعلومات الجبائية من منشورات جبائية و تصريحات جبائية و قوانين و مجالات و لتفاعل مع مستخدمي الانترنت و نقل انشغالاتهم
- وضع نظام التصريح عن بعد في سياق الادارة الرقمية لخدمة المكلفين بالضريبة كخطوة تجريبية بنسبة للمؤسسات و الشركات التابعة للمديرية كبريات المؤسسات حيث سمحت بالمكلفين بالضريبة امكانية اكتتاب تصريحاتهم الجبائية عن طريق الانترنت عبر موقع جبايتك الذي احدث لهذا الغرض
- تعميم تقنية الربط عن بعد بالانترنت و الانترنت بين مصالح الادارة الجبائية لتعزيز التعاون و التنسيق بين هذه المصالح و سهولة الوصول على المعلومات الضرورية من طرف مصالح الادارة الجبائية كل حسب اختصاصه
- اطفاء الصفة غير مادية على الملف الجبائي للمكلف بالضريبة للقضاء على النظام التقليدي القائم المستندات الورقية لتسهيل الملف الجبائي للمكلف في جميع المراحل الاخضاع الضريبي من تأسيس الضريبة الى الفحص الى التحصيل الضريبي<sup>10</sup>
- اعتماد تقنية جديدة للحصول على تعريف الجبائي عن طريق ارسال طلب ترقيم من طرف المكلف بالضريبة عبر البريد الالكتروني للإدارة الجبائية مما يسهل على المكلف بالضريبة سرعة التعرف و الحصول على هذا الرقم عن طريق الموقع الالكتروني

<sup>10</sup>بن علي بن عزوز و احمد وثمان , " الاصلاحات الضريبية كاداة لعصرنة و تطوير الادارة الضريبية بالاشارة الى حالة الجزائر", الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية , ع 17 , جانفي , 2017 , ص 71

المبحث الثاني : ماهية التحصيل الضريبي و اثر الرقمنة عليه و تجارب دول عربية لرقمنة التحصيل الضريبي

المطلب الاول : مفهوم التحصيل الضريبي و طرق تحصيله

الفرع الاول : مفهوم التحصيل الضريبي

لقد اهتم الكثير من الباحثين في علم المالية بعمل التحصيل الضريبي لما لها من اهمية مما دفعهم الى دراستها و الاهتمام بها وقد اعطى بعض الباحثين تعاريف للتحصيل الضريبي من بينها

التعريف الاول : مجموعة العمليات و الاجراءات التي تستعمل في نقل دين الضريبة من المكلف بالضريبة الى الخزينة العمومية وفقا لمجموعة من القواعد القانونية و الضريبة المطبقة في هذا الاطار

التعريف الثاني : مجموع العمليات التي ترمي الى نقل مبلغ الضريبة من ذمة الممول الى الخزينة العامة اي استفتاء الدولة لدين الضريبة<sup>11</sup>

<sup>11</sup> منصور ميلاد يونس , مبادئ المالية العامة , مطبوعات الجامعة المفتوحة , طرابلس , 1999ص173

التعريف الثالث : تحصيل الضريبة هي المرحلة الاخيرة حيث يدخل العائد الضريبي الى خزينة الدولة وفق الاصول و القواعد المقررة قانونيا حيث يترك للدوائر التالية امر اتخاذ التدابير و الاجراءات القانونية لجمع ايرادات الضرائب<sup>12</sup>

من خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص ان التحصيل ل الضريبي هو مجموعة من العمليات التي تقوم بها الادارة الضريبية والتي تهدف الى نقل مبلغ الضريبة من ذمة الممول الى خزينة الدولة بشكل منظم و دون تعقيد في الاجراءات الادارية وهذا بهدف تجنب الكثير من عمليات الغش و التهرب الضريبي

### الفرع الثاني : طرق التحصيل الضريبي

يتم تحصيل الضريبة بعدة طرق من بينها

1) التوريد المباشر ( الدفع من قبل المكلف مباشرة) : حسب هذه الطريقة , عندما يتم تحديد دين

الضريبة تخطر الادارة الضريبية الممول بمقدار الضريبة المستحقة عليه و ميعاد الدفع و الاجراءات

التي يجب اتباعها بتوريد قيمة الضريبة الى الجهة المختصة قباضة الضرائب في المواعيد المذكورة

و يتبين لنا من هذا ان التوريد المباشر قد يتم دفعه دفعة واحدة او على عدة اقساط بحيث يكون

التقسيط دين الضريبة محدد بنص قانوني اذ لا خيار للإدارة الضريبية او الممول فيه كما قد يمنح

القانون للإدارة الضريبية سلطة الاتفاق مع الممول على عدد و مقدار و مواعيد الاقساط

و يتم التوريد المباشر للدين الضريبي من خلال قيام الممول بلصق طابع الدمغة اذ بمجرد تحديد

دين ضريبة الدمغة يقوم الممول بالوفاء مباشرة بدين الضريبة عن طريق شراء طابع الدمغة اللازمة و

لصقها على العقود و الشهادات و المحررات

2) الاقساط المقدمة : وفق لهذه الطريقة يتمكن الممول من الخبرة من تقدير قيمة الضريبة التي يجب

دفعها في نهاية السنة بطريقة تقريبية و يتم التوافق بين الممول و السلطات الضريبية على شروط

الدفع حيث يقوم الممول بتسديد المبالغ المستحقة بشكل دوري سواء كان ذلك على شكل اقساط

شهرية او ثلثيا مقدمة و ذلك تحت حساب الضريبة

<sup>12</sup> احمد بلحاج , مذكرة التحصيل الضريبي في الجزائر , المدرسة العليا للتجارة 2002 ص 43

تم تتولى الادارة الضريبية في نهاية العام اتخاذ اجراءات الربط و تحديد دين الضريبة ثم تقوم بعملية التسوية على اساس مدفعه من اقساط خلال السنة فتطالبه بدفع ما تبقى عليه او ترد له من قيمة الضريبة او ترحل هذا المبلغ كقسط مقدم تحت حساب الضريبة و يجدر الاشارة بهذا الصدد ان التشريعات الضريبية الخاصة بالدول النامية اين ينخفض فيها الوعي الضريبي تلجا الى عدم ترك حرية الاختيار للممول في اتباع هذا الاسلوب فتنص على ضرورة دفع الضريبة على اقساط مقدمة يتولى التشريع طريقة احتساب عددها و مقدارها و مواعيد دفعها يمتاز هذا الاسلوب بالمميزات التالية

- يخفف من وقع الضريبة على الممول و يجعل أداؤها سهلا و ميسورا بعكس الحال لو انتظر الممول نهاية السنة فيتراكم عليه مقدار الضريبة المستحقة
- يضمن للخرينة العامة ايرادات مستمرة على مدار السنة بما يتناسب احتياجات الدولة للأموال بعكس الحال لو تركت كافة الارادات الضريبية في نهاية السنة المالية<sup>13</sup>

**3) الحجز من المنبع :** تمكن هذه الطريقة قسم التحصيل من تحصيل قيمة الدين الضريبي في نفس اللحظة التي يحصل فيها الممول على دخله و طبقا لهذه الطريقة لا يقوم الممول بنفسه بسداد المبلغ بل تتولى عنه هذه المهمة جهة تقوم بذلك حيث تقطع من دخلها قيمة الضريبة لانه حصل على دخله بعد الاستقطاعات تتميز هذه الطريقة من طرق التحصيل ب

- انخفاض النقاقات الجبائية في ظل هذه الطريقة خاصة و ان الشخص المكلف بالتحصيل الضريبة و توريدها للخرينة لا يتقاضى في الغالب اجر نظير ذلك
- لا يشعر الممول بوقع الضريبة و في اغلب الاحيان يجهل مقدارها
- سهولة و سرعة التحصيل
- استحالة التهرب من الضريبة حيث تحصل قبل حصول الممول نفسه على المادة الخاضعة للضريبة

<sup>13</sup> احمد فريد مصطفى , الاقتصاد المالي بين نظرية و التطبيق , مؤسسة شباب الجامعة بطباعة و نشر و التوزيع , الاسكندرية 1989, 114

برغم من هذه المزايا يمكن تسجيل على ريقة الحجز من المنبع العيوب التالية

- اعتماد هذا الاسلوب على شخص من غير موظفي الادارة الضريبية قد لا يتوفر فيه الاهتمام التام بإحكام القانون الضريبي و الكفاءة اللازمة لتطبيقه فيغفل او يخطئ في تطبيق او تفسير بعد البنود و الالواح الضريبية مما يفوت على الخزينة العامة بعض ايراداتها او يتقل العبء كامل او بعض الممولين
- عدم شعور الممول بوقع الضريبة يجعله لا يهتم بمتابعة و مراقبة النشاط الحكومي فتضعف فيه صفات المواطن الصالح

### الفرع الثالث : اهمية التحصيل الضريبي

ان للعملية الجبائية اهمية بالغة في العديد من المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية نتعرف عليها من خلال ما يلي

- تؤدي مرحلة التحصيل الى اكتفاء ميزانية الدولة الذاتية دون الحاجة الى الاقتراض من الخارج و في ذلك مساس بسيادة الوطنية و فرض توجيهات غير وطنية المنبع
- الضرائب تعد من اهم الموارد المالية لميزانية الدولة و الجماعات المحلية
- تعد مرحلة التحصيل اهم مرحلة لسببين ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سلفا كما انها تجعل جميع الخطوات سابقة لها لا قيمة لها بحالة عدم اتمام عملية التحصيل و منه عجز الميزانية
- نجاح عملية التحصيل تؤدي الى توجه الدولة الى الاستثمارات التي تحقق رفاهية و تطور الدول<sup>14</sup>

### الفرع الرابع : الهيئة المختصة بالتحصيل الضريبي

<sup>14</sup> المرسي سيد حجازي , مبادئ الاقتصاد العام , الضرائب و الموازنة العامة , الكتاب الثاني الدار الجامعية الاسكندرية , 2000 , ص 78

ان المصلحة المكلفة بعملية التحصيل الضريبي هي قابضات الضرائب اساسا و هي من مصالح الخارجية للمديرية الولائية للضرائب هذه الاخيرة تعمل تحت اشراف المديريات الجهوية للضرائب التي تعتبر مصلحة خارجية للمديرية العامة للضرائب التي تعمل تحت اشراف وزير المالية

1) قباضة الضرائب : تسهر هذه الهيئة على مسك الجداول الضريبية و سندات التحصيل المختلفة

دورها الرئيسي هو القيام بتحصيل الضرائب و رسوم و غرامات و سندات التحصيل الاخرى التي خولها القانون بتحصيلها لفائدة الخزينة العمومية و من مهام القابض القيام بتالي

✓ يضمن تحصيل كافة الضرائب و الرسوم التي تم تحديدها

✓ في نهاية كل سنة يقوم بجرد عام لمجموع الضرائب و الرسوم و الغرامات و السندات

التحصيل الاخرى التي لم يتم تحصيلها لترحل لسنة القادمة ( حساب التسيير)

✓ يشرف على حسن سير مصالح القباضة

✓ توزيع المهام بين الاعوان الخاضعين لسلطته

✓ يسعى الى ضمان تحويل الاموال المحصلة الى حساب امين الخزينة الولائية تتكون

القباضة من المصالح التالية :

● مصلحة الصندوق : هي المصلحة المكلفة بقبض النقود و الصكوك و التحويلات البريدية التي يدفعها اصحابها المكلفين بالضريبة تسديدا لديونهم الجبائية المختلفة و يتسلمون لقاء ذلك وصلا يثبت عملية التسديد كما تقوم هذه المصلحة بتقديم شهادات عدم الخضوع للضريبة و مستخرجات من الجداول سواء المصفاة منها او غير المصفاة التي تكون قد اعدتها مصلحة المتابعة بناء على طلبها

● مصلحة المتابعة : تقوم هذه المصلحة بمسك و تجميع البطاقات الفردية لديون الجبائية و تستقبل الجداول الجماعية و الفردية للمكلفين بالضريبة و تسهر على الحفاظ عليها يقوم افراد المصلحة المتابعة بدوريات متابعة كلما استدعى الامر ذلك كما تقوم بتحرير اشعارات و تنبيهات و الاخطار بالحجز ما لدى الغير

(ATD) و تحرير شهادات عدم الخضوع للضريبة ز مستخرجات جدول الضرائب سواء

المصنفى منه او غير المصنفى اي المثقل بالديون الجبائية تنقسم هذه المصلحة الى قسمين

- مصلحة متابعة الضرائب

- مصلحة متابعة الاحكام القضائية

- مصلحة المحاسبة : تقوم هذه المصلحة بمتابعة صحة العمليات التي يقوم بها امين الصندوق و مركزة هذه العمليات في دفتر العام لليوميات و تفصيلها حسب الحسابات المعنية لها في الدفتر اليوميات التفصيلي و في كل 25 من كل شهر ( عدا شهر ديسمبر لنفس السنة و شهر مارس من السنة الموالية للفترة التكميلية لسنة الماضية ) يقوم امين المصلحة اغلاق الدفتر العام و دفاتر اليوميات التفصيلي للقيام بعملية توزيع الحسابات المعنية بتوزيع لفائدة الجماعات المحلية ( البلدية الولائية الصندوق المشترك للجماعات المحلية ) لفائدة حسابات الخزينة الخاصة و يقوم ايضا بتحرير وضعيات المحاسبية المطلوبة لفائدة المديرية الولائية للضرائب و الخزينة الولائية

**المطلب الثاني : اثر الرقمنة في التحصيل الضريبي**

**الفرع الثاني : اثر الرقمنة في التحصيل الضريبي**

يوجد اهتمام متزايد من قبل الادارة الضريبية حول تطبيق الرقمنة الادارية في المجال الضريبي لما لها من دور فعال في تحسين و زيادة التحصيل الضريبي و يمكن ان نستخلص هذا الدور في مختلف النقاط التالية :

- تسهل عملية الرقمنة العمل الملقى على عاتق الادارة الجبائية حيث تمتاز بانها توفر الكثير من اجراءات حساب المادة الخاضعة للضريبة و كذلك تعمل على خفض من الاحتمالات نشؤ منازعات و اعتراضات من طرق المكلفين بالضريبة
- سهولة و سلاسة تعامل المكلفين مع الادارات الضريبية و تقليل الوقت الذي تحتاجه عملية التحاسب الضريبي مع المكلفين بالضريبة و تبسيط اجراءات عملية الفحص و التحليل
- التطوير الكامل لعمل الادارة الضريبية باستعمال انظمة الاعلام الي و استحداث عن بعد مما يسمح من تحقيق رضا المكلفين بالضريبة من جهة و محاربة كل اشكال الغش و التهرب الضريبي من جهة اخرى بضبط عدد اكبر للمتعاملين الاقتصاديين

- توسيع مجال تطبيق الضريبة من سهولة الاحصاء الجيد للمكلفين بالضريبة من خلال جمع المعلومات الجبائية الازمة بالاتصال و التنسيق الالي و تسريع مع مختلف الهيئات و القطاعات الاقتصادية لإيجاد مكلفين بالضريبة جدد
- تطوير مختلف الادارة الجبائية من خلال التطبيق الفعلي لكافة التشريعات و توفير مختلف المعلومات الجبائية حول كافة المنازعات بشكل اني مما يقلص فرص الانفلات للمكلفين بالضريبة
- التشغيل الالي لعملية استقبال المكلفين بالضريبة و استفساراتهم المتعلقة بتسديد الضريبة و لعمليات المحاسبة و الحساب الفعلي للمبلغ الحقيقي للتصريح و تعريف بالمكلفين بالضريبة يساهم بشكل مباشر في القضاء على مختلف التلاعبات
- تفعيل نظام دفع التصاريح الجبائية الكترونيا يؤدي الى تعزيز الثقة بين طرفي العلاقة الضريبية و زيادة التفاعل بينهما و هذا ما يؤدي الى التزام مكلفين بالضريبة بدفع الضريبة
- منح اقصى مستويات المرونة للمسيرين بالإدارة الجبائية في اداء عملهم الاداري و الجبائي من سهولة تسيير ملفات المكلفين بالضريبة دون اخطاء و بجهد اقل و في اسرع وقت ممكن و سهولة مراقبة مختلف عملياتهم التي يقومون بها<sup>15</sup>

### المطلب الثالث : تجارب دول العربية و الجزائر في رقمنة التحصيل الضريبي

#### الفرع الاول : تجارب الدول العربية لرقمنة التحصيل الضريبي

احرز عدد من الدول العربية تقدما جيدا في اطار رقمنة التحصيل الضريبي على عدة اصعدة خلال السنوات السابقة لسيما الدول العربية ذات الاقتصادات المتنوعة قديمة العهد بالنظم الضريبية فيما بدأت ماحرا الدول العربية النفطية في تبني هذه النظم لاسيما في اعقاب توجهها الى تبني اصلاحات لتوزيع الايرادات العامة

<sup>15</sup> علي شاكور , " دور نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في تطوير اجراءات التحاسب الضريبي , دراسة تحليلية في الهيئة العامة للضرائب فرع الديوانية " , ( مجلة المثنى للعلوم الادارية و الاقتصادية ) جامعة القادسية , العراق , المجلد 7, العدد 4, 2017

في اطار برنامج الانضباط المالي التي نفذتها في اعقاب تراجع المسجل في الاسعار العالمية للنفط في عام 2014 و شرعت بمقتضاها في فرض الضرائب الخاصة الضريبة على القيمة المضافة<sup>16</sup>

1) الاردن ; تعتبر التجربة الاردنية في مجال رقمنة النظام الضريبي ككل من اوائل التجارب العربية و ابرزها وقد تبنت الحكومة الاردنية منذ سنوات عديدة مجموعة من الاصلاحات الضريبية بهدف تعزيز الايرادات الضريبية و زيادة كفاءة التحصيل و عدالة التوزيع بما يجد من التهرب الضريبي في هذا الصدد قامت الاردن بإجراء تعديلات و عصرنه نظامها الضريبي منها بتبسيط التصريجات الضريبية و تشجيع المكلفين على تقديم الإقرارات الكترونيا , حيث انها اطلقت دائرة الضريبة الدخل و المبيعات برنامج للحكومة الالكترونية في مطلع عام 2005 اذ يعتبر اول برنامج للحكومة الالكترونية يتم تطبيقه في المؤسسات و الدائر الحكومية في المملكة و ذلك بهدف تقديم خدمات ذات جودة عالية تؤدي الى اختصار الوقت و الجهد على المكلف بحيث يستطيع المكلف الحصول على الخدمة دون مراجعة الدائرة<sup>17</sup>

وتشمل رقمنة التحصيل الضريبي في الأردن القيم بالعمليات التالية الكترونيا

- تسجيل المكلفين
- تقديم الاقرارات ( التصريجات )
- اصدار الاشاعات
- التحصيل الالكتروني
- متابعة الامثال الضريبي
- تقديم الشكاوي
- تقسيط الضرائب

وبذلك تقدم ادارة الضرائب مجموعة كبيرة من الخدمات الالكترونية في مجال ضريبتين الدخل و المبيعات

<sup>16</sup> صبري فران , هبة عبد المنعم صندوق النقد العربي " رقمنة التحصيل الضريبي في دول العربية " ص 6  
<sup>17</sup> موقع وزارة المالية الاردنية دائرة ضريبة دخل و المبيعات

جدول رقم 01 الخدمات الالكترونية في مجال تحصيل الضرائب في الاردن

الخدمات الالكترونية المتاحة		
1 تغيير كلمة المرور	2 تعديل الملف الشخصي	3 تعديل العنوان
4 ادخال اماكن العمل	5 ادخال الشركاء و الاعضاء	6 ادخال مصادر الدخل
7 ادخال الاسماء التجارية	8 ادخال اقرار ضريبة الدخل	9 طباعة اقرار ضريبة الدخل
10 استرجاع حساب الدخل	11 تحميل الوثائق	12 الدفع الالكتروني
13 تقديم اقرار ضريبة المبيعات	14 طباعة اقرار ضريبة المبيعات	15 ادخال الاقتراعات
16 استرجاع حساب المبيعات	17 استرجاع حساب الاقتراعات	18 استقبال الرسائل القصيرة على الهاتف و البريد الالكتروني
19 طباعة شهادة بالرقم الضريبي	20 شهادة استفاء 2% من قيمة ضريبة الدخل على قيمة المستندات	21 اضافة الى ذلك تقدم مجموعة من الخدمات حسب الطلب من خلال نظام المعاملات الالكتروني

المصدر: الموقع الرسمي لوزارة المالية الاردنية <https://istd.gov.jo>

2 - الامارات العربية المتحدة ; تم بدء تطبيق النظام الضريبي في نهاية عام 2017 بعد اعتماد قوانين و تشريعات مستحدثة خاصة بالضرائب الاتحادية التي جاءت بعد اقرار تطبيق الضريبة الانتقائية و ضريبة القيمة

المضافة كما قامت الهيئة الاتحادية لضرائب خلال هذه الفترة برقمنة غالبية الخدمات الخاصة بدفعي الضرائب و أصبحت بذلك دولة الامارات العربية المتحدة تطبق نظاما الكترونيا متكاملًا لتوفير خدمات متطورة في النظام الضريبي و تسهيل عمليات التسجيل و تقديم و ارساء الاقرار الضريبي و سداد الضرائب المستحقة على اصحاب الاعمال المسجلين لديها و يتيح نظام الالكتروني للخاضعين لضريبة او من يمثلونهم اتمام كافة الاجراءات بخطوات سريعة و سهلة

تم اطلاق عدد من الخدمات الالكترونية لدفعي الضرائب في اطار رقمنة التحصيل الضريبي خلال فترة ( 2017 الى 2020 ) ذلك بما يشمل

- خدمات التسجيل وكل ما يتعلق بها من تجيل المكلفين , التعديل و الالغاء و اصدار شهادات لتسجيل الضريبي و غيرها
- خدمات التصريح الضريبي و تصحيحها
- خدمات استرداد الضريبة لغير المسجلين مثل استرداد ضريبة القيمة المضافة
- خدمات الدفع
- خدمات الادارية مثل تقديم الشكاوي و الاستفسارات

**3 - مصر :** بدأت بواد اعتماد التحصيل الضريبي الالكتروني في الحكومة المصرية بداية من سنة 2005من خلال قانون الضرائب الصادر في العام ذاته و قانون الضريبة على القيمة المضافة الصادر سنة 2016 و كذلك قرارات وزارة المالية الصادرة في عامي 2018,2020 وقد اسست بذلك ادارة الضرائب المصرية بوابة الكترونية تعني بإجراءات التحصيل الضريبي الكترونيا من خلال المميزات التالية

- ✓ تقليل العبء على الممول من خلال تيسير عملية ملئ و تقديم الاقرار الضريبي الكترونيا عبر الويب
- ✓ تقديم خدمة فعالة من خلال قدرة الممول على الدخول الى سجله الضريبي الالكتروني منفي اي وقت ومن اي مكان
- ✓ سهولة ادارة السجل الضريبي الالكتروني عبر التطبيقات المتاحة على عدة انظمة و منها الهواتف النقالة

✓ تخصيص مساحة تخزينية لكل ممول تتيح له القدرة على تخزين تعاملات الخصم و التحصيل تحت حساب الضريبة و الدخول اليها في اي وقت ومن اي مكان ( Cloud Storage ) كما يتم تخزين فواتير المشتريات و المبيعات لتطبيق القيمة المضافة

المكاسب المحققة في مصر : بعد التوجه نحو الادارة الالكترونية لعملية تحصيل ضرائب حققت الحكومة المصرية جملة من المكاسب حسب وزارة المالية المصرية و يمكن تلخيصها في نقاط التالي ارتفعت كفاءة التحصيل الضريبي لسنة 2021 بنسبة 15% رغم جائحة فيروس كورونا

● منظومة اقرارات القيمة المضافة شهدت نموا بنسبة 91% في اعداد المسجلين و نموا في عداد مقدمي اقرارات القيمة المضافة بنسبة 45% مقارنة بعام 2018 و نموا في حصيلة اقرارات القيمة المضافة بنسبة 26.6% عن عام 2020

● منظومة الفاتورة الالكترونية حققت نجاحا ملموسا على ارض الواقع و اسهمت بشكل فعال في توطيد العلاقة بين الممولين و الادارة الضريبية حيث بلغت نسبة الالتزام 100% من الشركات المسجلة بمركز كبار الممولين

### الفرع الثاني : التجربة الجزائرية للتوجه نحو التحصيل الالكتروني للضرائب

رغم ان الحديث عن الادارة الالكترونية في الجزائر انطلق منذ 2013 الا ان التطبيق يسجل تأخرا كبيرا في اعتمادها , وفي هذا الاطار تتجه ادارة الضرائب لتطبيق الوسائل و الاليات الالكترونية في دفع و تحصيل ضرائبها ففتحت انطلاقا من 2018 بوابة جديدة عبر تطبيق ( جبايتك ) وضعت تحت تصرف المكلفين بالضريبة كما منحت لهم مؤخرا امكانية التوطين البنكي لدفع الضرائب بشكل الكتروني بالتحويل من حساباتهم البنكية مباشرة لإدارة الضرائب عن طريق نظام ( مساهمتك )

➤ التصريح الالكتروني : تقدم بوابة جبايتك مجموعة من الخدمات على الانترنت ( اكتتاب التصريحات الجبائية - تصفح الرزنامة الجبائية - الحساب الجبائي للمكلف بالضريبة و كذا الخدمة الجديدة للتوطين

البنكي وقد تم اعتماد تقنية التصريح عبر الانترنت و الدفع الالكتروني بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمديرية كبريات المؤسسات ( DGE ) وهم المؤسسات و الشركات الاجنبية العاملة في ميدان المحروقات او التي يفوق رقم اعمالها سقف معين كخطوة اولى حيث يعتبر بالنسبة اليهم نظام التصريح عن بعد هو نظام الزامي ابتداء من جانفي 2018 اضافة الى امكانية تسديد كافة الضرائب و الرسوم عن طريق الدفع الالكتروني قبل تعميمه على المكلفين بالضريبة التابعين للمراكز و المراكز الجوارية عبر مختلف الولايات تدريجيا

➤ بوابة الدفع الالكتروني ( مساهمتك ) : هي تجربة جديدة في الاجراءات عن بعد الغرض منها تسهيل الاجراءات الادارية و تبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال السماح لهم بالتصريح و دفع الضرائب عبر الانترنت , يتم ادراج بوابة " مساهمتك " على مستوى قبضات الضرائب التابعة للمدريات الولائية للضرائب التي لا تتوفر على مركز للضرائب او على مركز جوارى للضرائب و قد اختارت المديرية العامة للضرائب التعميم التدريجي لبوابة " مساهمتك " على مستوى قبضات الضرائب 20 تسمح هذه الامكانية للمكلف بدفع ضرائبه بشكل الكتروني و مباشر من حساباته البنكية الى مصلحة الضرائب فبمجرد ارسال التصريح يتم تحويله الى قسم الدفع و يعتبر ذل اعلان ضمان الاستلام الصحيح لتصريح الضريبي من طرف المصالح الجبائية و بعد ذلك يقوم المكلف بدفع مستحقاته باستخدام بطاقة الائتمان او البطاقة الذهبية ورغم هذه الجهود من طرف المديرية العامة للضرائب للتوجه نحو ادارة الكترونية الا ان تطبيق الدفع الالكتروني للضرائب في الجزائر يبقى ضعيفا جدا ولا يزال بحاجة لجهود مضاعفة من طرف الادارة و المكلف معا من جهة و هيئة الارضية المناسبة لتطبيق التحصيل الالكتروني من اطر تقنية ادارية و قانونية من جهة اخرى

الفرع الثالث : تقييم واقع رقمنة التحصيل الضريبي في مجموعة من الدول العربية من طرف صندوق النقد العربي

تأتي هذه الدراسة في اطار اهتمام صندوق النقد العربي بدراسة و تحليل دور التحول الرقمي في زيادة مستويات كفاءة السياسة المالية و تستند الى نتائج استبيان تم استفتاؤه من قبل وزارات المالية في 6 دول عربية ثلاثة منها نفطية وهي ( الامارات - السعودية - الكويت ) و ثلاثة غير نفطية تشمل ( الاردن - مصر - المغرب ) مما يمكن

من التعرف على جوانب و مقومات نجاح رقمنة التحصيل الضريبي في هذه الدول و المكاسب الاقتصادية جراء هذا التحول

وفي هذا الاطار يعتبر كل مؤشري نسبة التصريجات الضريبية المقدمة الكترونيا الى اجمالي التصريجات الضريبية و نسبة الايرادات الضريبية المحصلة رقميا الى اجمالي الايرادات الضريبية من اهم المؤشرات التي تستخدم لقياس اداء نظم التحصيل الضريبي الالكتروني

### نسبة التصريجات الضريبية المقدمة الكترونيا من اجمالي التصريجات

يوضح الجدول الموالي حجم التصريجات الضريبية المقدمة الكترونيا نسبة الى اجمالي التصريجات المقدمة خلال فترة ( 2020 , 2015 ) و المبينة حسب كل نوع من الضرائب

جدول رقم 02: جدول : نسبة التصريجات الضريبية المقدمة الكترونيا الى اجمالي الاقرارات الضريبية بحسب انواع الضرائب

2020	2019	2018	2017	2016	2015	الدولة	نوع الضريبية
100%	100%	100%	100%	100%	100%	السعودية	ضريبة الدخل
4.6	3.7	3.9	2.3	1.6	1.4	الاردن	

83.14	82.27	80.37	39.78	0.82	لم تطبق	المغرب	
لم تطبق	الامارات						
17.03	36.61	16.78	17.55	15.52	14.83	مصر	
100	100	100	100	100	100	السعودية	ضريبة الشركات
45	35	33	3.8	2.2	1.7	الاردن	
99.56	98.92	98.49	94.94	7.33	0.5	المغرب	
.....	48.4	12.55	لم تطبق	لم تطبق	لم تطبق	مصر	
100	100	100	لم تطبق	لم تطبق	لم تطبق	السعودية	ضريبة على القيمة المضافة
99	99	9.8	5.7	1.4	1	الاردن	
97.06	96.63	لم تطبق	69.86	7.23	2.17	المغرب	
100	100	100	لم تطبق	لم تطبق	لم تطبق	الامارات	

المصدر: صبري الفران , هبة عبد المنعم , جوان 2021 . دراسة حول " رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية " , صندوق النقد العرب ص صندوق النقد العرب ص 31-32<sup>18</sup>

يشير الجدول الى تصدر كل من السعودية و الامارات للدول العربية محل الدراسة بنسبة 100% التي تتضمن ضريبة على الدخل منذ سنة 2015 في السعودية , و على القيمة المضافة منذ تطبيقها في البلدين سنة 2018

<sup>18</sup> صبري الفران , هبة عبد المنعم , جوان 2021 . دراسة حول " رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية " , صندوق النقد العرب ص صندوق النقد العرب ص

كما تسجل كذلك المغرب نسبة مرتفعة لرقمنة التصريحات الضريبية اذ بلغت في عام 2020 ما يقارب من 97% لضريبة على القيمة المضافة , وما يلاحظ على المغرب سرعة تعميم الرقمنة في التصريحات فمن سنة لآخرى هناك تقدم هائل فيما , تقل نسبة رقمنة التصريحات في كل من الاردن و مصر بنسب متفاوتة لا تتعدى 50%

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

عند انجاز هذا البحث تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الطابع الاكاديمي و التي تناولت موضوع رقمنة الادارة الجبائية و التحصيل الضريبي و نذكر منها عل سبيل المثال

**المطلب الاول : تقديم الدراسات العربية**

يمكن تلخيص اهم الدراسات التي تطرقت الى احدى جوانب دراستنا او تقاطعت معها فيما يلي

- دراسة زحاف مروة , " دور رقمنة المالية العامة في زيادة التحصيل الضريبي " , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في علوم التسيير , تخصص ادارة مالية , كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير , جامعة العربي بن مهيدي , ام بواقي , 2019-2020

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو استعراض كيفية مساهمة رقمنة المالية العامة في زيادة التحصيل الضريبي بالإضافة الى استعراض التجارب الدولية الرائدة في مجال رقمنة المالية العامة من خلال التعرف على اهم مجالات رقمنة المالية العامة و انظمتها المستخدمة في مجال العمل الضريبي

اهم نتائج التي توصلت اليها الدراسة ان رقمنة المالية العامة ساهمت في تحسين التحصيل الضريبي كما وكيفا , حيث تسمح هذه الاخيرة للحكومة بمعالجة المزيد من المعلومات حول مختلف النتائج الاقتصادية لدفعي الضرائب من خلال تبنيها لمختلف النظم الالكترونية , كما تفاوتت تجارب بلدان العالم في رقمنة ماليتها العامة , حيث سبق بلدان العالم المتقدم بلدان العالم النامي بأشواط لأسباب عديدة كان ابرزها البنية التحتية الرقمية المتطورة , الكفاءات البشرية و القوانين الصارمة و المرنة في نفس الوقت و غيرها غير انه بقي لكل بلد خصوصيته في تنفيذها و تحصيل نتائجها

- دراسة محمد بودالي , " رقمنة الادارة كأسلوب لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر " ( الادارة الجبائية نموذجاً) , مجلة الدراسات الجبائية , جامعة البليدة 2 لونييسي علي , مخبر تحديات النظام الضريبي الجزائري في ظل التحولات الاقتصادية , العدد 8 , جوان 2016

الهدف الرئيسي : تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور الرقمنة في تطوير و تحسين الخدمة العمومية وذلك بالإسقاط على الادارة الجبائية في الجزائر

النتائج المتوصل اليها : من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة

- 1- تهدف رقمنة الادارة من خلال التصريح الالكتروني و كذا المواقع الالكترونية الى تقليل معاناة المكلفين و تحسين جودة الخدمة و هذا يصب في مصلحة المكلف , ان التدابير التي جاءت لعصرنة الادارة الجبائية و

تحسين الخدمة العمومية لم تشمل جميع المكلفين فهي تقتصر في غالب الاحيان على المكلفين التابعين لمديرية كبريات الشركات

2- التقنيات الالكترونية التي استحدثتها الادارة الجبائية اقتصر فقط على ادارة الضرائب و لم يتم ربطها بالإدارات و المؤسسات الاخرى و هذا لا يخدم نظام المعلومات الجبائي

● دراسة ميلود حمدو , " دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات في المرفق العمومي " , دراسة حالة بلدية انقوسة ولاية ورقلة , مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان الحقوق و العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسة و ادارية , كلية الحقوق و العلوم السياسية , جامعة قاصدي مرياح , ورقلة , 2021-2022

الهدف الرئيسي : تهدف هذه الدراسة اساسا الى التعرف على الدور الذي تلعبه عملية الرقمنة في تحسين جودة الخدمات العمومية , اضافة الى التعرف على جهود السلطات الجزائرية في تحسي الخدمة العمومية اهم النتائج : من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة انا

- للرقمنة دور ي تحسين جودة الخدمات العمومية بالرغم من الصعوبات التي تعاني منها الادارة
- ساهمت الرقمنة في تخفيف من العديد من الاجراءات الادارية و قلصت زمن انجاز الوظائف و الجهد المبذول بالنسبة للموظف
- ساهمت الرقمنة في التقليل من الجهد و الوقت المستغرق في استخراج وثائق المواطن

### المطلب الثاني : تقديم الدراسات الاجنبية

● دراسة ابراهيم ناصر جودا " التجربة الاردنية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في النظام الضريبي " , جامعة الزرقاء , الاردن , بحث منشور في مجلة الاقتصاد الصناعي , العدد 11 11ديسمبر 2016

الهدف الرئيسي : تهدف هذه الدراسة الى تجربة ادخال و تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في نظام الضريبي في الاردن و اثر ذلك على مساعدة النظام الضريبي بتحقيق اهدافه

اهم النتائج : من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي

- ساهم ادخال و تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في نظام الضريبي في الاردن بالمساعدة بتحقيق اهداف الضريبة منها زيادة التحصيلات الضريبية و تحقيق العدالة الضريبية بقدر المستطاع , توصل ايضا هذا البحث الى ان هناك مجموعة من العوامل المحفزة و المساعدة للتربة الاردنية في ادخال و تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في النظام الضريبي منها الموارد البشرية المؤهلة و المدربة

• دراسة Emmanouil kitsios , Joao jalles , Genevieve Vaerdier

Tax Evasion from Cross – Border Fraud , Does Digital ization Make a Difference? Monetary international , November 2020 , Fund

عنوان هذه الدراسة : " التهرب الضريبي من الاحتيال عبر الحدود و هل الرقمنة تحدث فرق , بحث منشور في دائرة الشؤون المالية , صندوق النقد الدولي , حيث اتى عنوان هذه الدراسة على شكل سؤال و تعطي اجابات نظرية و احصائية

الهدف الرئيسي : دراسة الرقمنة الحكومية و الامتثال الضريبي انحدار الفجوة التجارية , حجم الايرادات الضريبية و هذا كله بعد ادخال الرقمنة للادارة الجبائية , وكذا إيجاد حلول فعالة في الحد من التهرب الضريبي التجاري عبر الحدود بين الدول

اهم النتائج : توصلت الدراسة الى ان التهرب الضريبي عبر الحدود ذو اهمية وواسع الانتشار , و ان الرقمنة تلعب دورا كبيرا في التخفيف من التهرب الضريبي عبر الحدود , كما ان استخدام الرقمنة غي الحد من هذا التهرب و تزيد من احتمالية رفع الايرادات

المطلب الثالث : الفرق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

الجدول التالي يوضح الفروق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

الجدول رقم 03 : الفرق بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	الفروقات	الدراسة
هو استعراض كيفية مساهمة رقمنة المالية العامة في زيادة التحصيل الضريبي	مدى مساهمة رقمنة الادارة الجبائية في زيادة التحصيل الضريبي	الهدف	دراسة مروة زحاف
تساعد رقمنة الادارة الجبائية من خلال التصريح الالكتروني و المواقع الالكترونية على توفير الوقت و الجهد و التكلفة و تقليل المعاناة للمكلفين , بالاضافة الى جمع البيانات و تحديد الالتزامات الضريبية مما يسهل عملية التحصيل الضريبي و يقلل من الغش الضريبي	تساعد رقمنة الادارة الجبائية من خلال المواقع الالكترونية و التصريح الالكتروني على توفير الجهد و الوقت و تقليل المعاناة على المكلفين وكذا جمع البيانات	النتيجة	
جمع و تحليل المعطيات و البيانات	استبيان	اداة الدراسة	

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	الفروقات	الدراسة
ابرار دور الرقمنة في تطوير و تحسين الخدمات العمومية و ذلك بالاسقاط على الادارة الجبائية في الجزائر	ابرار دور الرقمنة في تطوير و تحسين الخدمات المقدمة للمكلفين على مستوى الادارة الجبائية	الهدف	دراسة محمد بودالي , موسى بوشنب
التقنيات الالكترونية التي استحدثتها الادارة الجبائية اقتصرت فقط على ادارة الضرائب ولم يتم ربطها بالادارات و المؤسسات الاخرى و هذا لا يخدم نظام المعلومات الجبائي	الاصلاحات الضريبية المتبعة من طرف الدولة , و استخدام التقنيات الحديثة في المجال الضريبي كتقنيات البلوكتشين و blockchin و الفاتورة الالكترونية التي ساهمت في محاربة الغش الضريبي و زيادة الحصيلة الضريبية	النتيجة	
استبيان	استبيان	اداة الدراسة	

الدراسة	الفروقات	الدراسة الحالية	الدراسة السابقة
دراسة ميلودة حمدو	الهدف	تأثير رقمنة الادارة الجبائية على زيادة الحصيلة الضريبية	دور الرقمنة في المرفق العمومي على تحسين جودة الخدمات
	النتيجة	سهولة و بساطة استخدام رقمنة النظام الجبائي سهلت بصورة كبيرة التعاملات بين الادارة الجبائية و المكلفين بالضريبة للوصول الى تحقيق الاهداف المنشودة	ساهمت الرقمنة في التخفيف من العديد من الاجراءات الادارية و قلصت من زمن انجاز الوظائف و الجهد المبذول بالنسبة للموظف , كما ساهمت الرقمنة ايضا في التقليل من الجهد و الوقت المستغرق في استخراج الوثائق للمواطن
	اداة الدراسة	استبيان	استبيان

الدراسة	الفروقات	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
دراسة ابراهيم ناصر جودة	الهدف	بيان دور الرقمنة في الادارة الجبائية في الجزائر و تأثير على تحقيق اهداف النظام الضريبي	تجربة ادخال و تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في النظام الضريبي في الاردن و اثر ذلك على مساعدة النظام الضريبي بتحقيق اهدافه

<p>ساهم ادخال و تطبيق تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في النظام الضريبي في الاردن بالمساعدة بتحقيق اهداف الضريبة منها زيادة التحصيلات الضريبية</p>	<p>ساهمت الرقمنة في زيادة الحصيلة الضريبية و الحد من التهرب الضريبي</p>	<p>النتيجة</p>	
<p>استبيان</p>	<p>استبيان</p>	<p>اداة الدراسة</p>	
<p>دراسة الرقمنة الحكومية و الامثال الضريبي , انحدار الفجوة التجارية , حجم الايرادات الضريبية و هذا كله بعد ادخال الرقمنة للادارة الجبائية و ايجاد حلول فعالة في الحد من التهرب الضريبي التجاري عبر الحدود بين الدول</p>	<p>واقع الرقمنة في الادارة الجبائية و مدى مساهمتها في زيادة الحصيلة الضريبية و الحد من التهرب الضريبي</p>	<p>الهدف</p>	<p>Emmanouil Kitsios, Joao Jalles , Geneviève Verdier</p>
<p>التهرب الضريبي عبر الحدود ذو اهمية بالغة وواسع الانتشار , و ان الرقمنة تلعب دورا كبيرا في التخفيف من التهرب الضريبي عبر الحدود , كما ان استخدا الرقمنة في الحد من هذا التهرب و تزيد من احتمالية رفع الايرادات</p>	<p>ان استعمال الرقمنة في الادارة الجبائية ساهمت الى حد كبير في الحد من التهرب الضريبي و زيادة الحصيلة الضريبية</p>	<p>النتيجة</p>	
<p>جمع و تحليل المعطيات و البيانات</p>	<p>استبيان</p>	<p>اداة الدراسة</p>	

## خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل مختلف المفاهيم النظرية المرتبطة برقمنة الادارة الجبائية و التحصيل الضريبي , حيث تبين لنا من خلال المبحث الاول انه لا يوجد مفهوم محدد لرقمنة الادارة الجبائية وذلك بسبب حداثة هذا المفهوم على مستوى الادارة الجبائية , كما يتم الاعتماد على نظام الرقمنة على مستوى الادارة الجبائية من اجل تكوين مختلف جوانبها و العمل على القضاء على الطرق التقليدية و المشاكل البيروقراطية

كما اتضح لنا في المبحث الثاني ان التحصيل الضريبي من اهم المراحل الضريبية و الذي يتم عبر عدة طرق و اساليب مختلفة , و توصلنا ايضا ان التحصيل الضريبي له تأثير كبير لرقمنة الادارة الجبائية , حيث تسعى هذه الاخيرة الى العمل على زيادة التحصيل الضريبي وفق اليات و طرق تسهل عملية تحصيل الضريبة من مختلف المكلفين و عرضنا بعد التجارب العربية

كما عرضنا في المبحث الثالث بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات موضوع دراسة و ذلك للإلمام بكل جوانب الموضوع

## الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية بمركز

الضرائب ولاية غرداية

## تمهيد

بعد الجزء النظري الذي يتمحور حول رقمنة الادارة الجبائية و التحصيل الضريبي في اطار الرقمنة , سأحاول في هذا الفصل التطرق الى الدراسة الميدانية و التي كانت على مستوى المديرية الولائية للضرائب لولاية غرداية , بحيث سأقوم من خلال هذا الفصل بالتطرق في المبحث الاول الى تعريف مركز الضرائب و مهامه و هيكله التنظيمي اما في المبحث الثاني فسنقوم بدراسة حالة تطبيق جبايتك

## المبحث الاول : تعريف مركز الضرائب و مهامه و هيكله التنظيمي

تعتبر مراكز الضرائب من الهياكل المستحدثة للإدارة الجبائية تماشياً مع تطبيق رقمنة الإدارة الجبائية

### المطلب الاول : تعريف مركز الضرائب

هو مركز تسيير موحد يجمع تحت اشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي كانت تتكفل بها المتفشيات والقباضات والمديريات الولائية، بهذا الصدد يشكل المركز المحور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة

و يضم :

✓ المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي؛

✓ المؤسسات غير الخاضعة لمجال مديرية كبريات المؤسسات<sup>19</sup>؛

<sup>19</sup> - مديرية العلاقات العمومية والاتصال نشرة 2021، المديرية العامة للضرائب

✓ الأشخاص الطبيعيون الذين تجاوز رقم أعمالهم 8.000.000 دج؛

✓ أنشطة التجارة بالجملة والمقاولات وبعض المهن الحرة<sup>20</sup>.

كما تعتبر مراكز الضرائب من الهياكل الجديدة المستحدثة في الإدارة الجبائية، غير أنه لم يتم تعميمها بعد على كامل التراب الوطني، واقتصر وجودها على بعض الولايات، وفي انتظار تعميمها عبر ربوع الوطن تواصل مفتشيات وقباضات الضرائب عملها بصفة انتقالية في انتظار إدماجها الكلي حسب الحالة في مراكز الضرائب أو المراكز الجوارية للضرائب

**تعريف مركز الضرائب غرداية :** يقع بجي بوهراوة العليا يعمل تحت سلطة المديرية الولائية للضرائب بغرداية، تابع إقليميا للمديرية الجهوية للضرائب بورقلة، تم الاستلام الفعلي له في 01 أكتوبر 2019 وكان افتتاحه في الفاتح نوفمبر 2019، غير أن انطلاق العمل الفعلي به كان في جانفي 2021، اختصاصه الإقليمي يشمل تراب ولاية غرداية ب 08 دوائر و 10 بلديات. وقد تم تجهيز المركز عند افتتاحه بنظام ,SGF ثم جهاز بنظام مساهمتك و هي دفع المستحقات الضريبية عن بعد من جانفي الى جويلية 2023 , ثم جهاز المركز بنظام معلوماتي جبايتك SAP تماشيا مع مقتضيات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و التقدم في مجال التكنولوجيا و هو التصريح عن بعد و هي اخر نظام رقمنة في الادارة الجبائية في الجزائر

### المطلب الثاني : هياكل مركز الضرائب

يتكون مركز الضرائب حسب المادة 88 من الجريدة الرسمية العدد 20 المؤرخ 02 ربيع الثاني 1430 هـ الموافق ل 29 /03/2009 من ثلاث مصالح رئيسية و قباضة و مصلحتين و هم عن نحو التالي

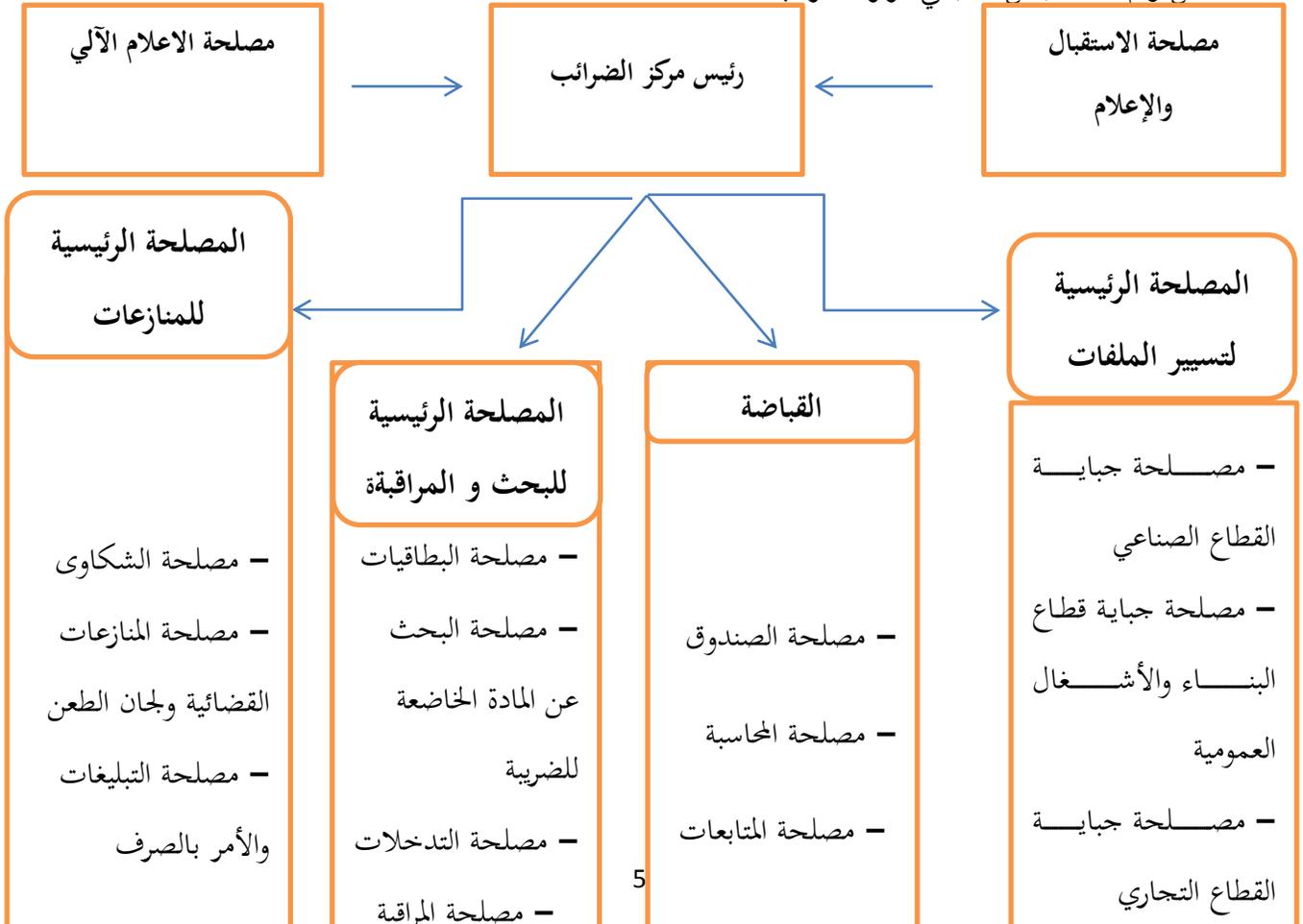
- المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات
- المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث
- المصلحة الرئيسية للمنازعات

<sup>20</sup> - عن قانون المالية 2021.

- القباضة
- مصلحة الاستقبال و الاعلام
- مصلحة الاعلام الآلي

و يبين المخطط التالي الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب

شكل رقم 01: هيكل تنظيمي لمركز الضرائب



### المطلب الثالث : مهام مركز الضرائب

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية :

#### - الوعاء:

يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخيل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات، مسك وتسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية؛

#### - التحصيل:

- التكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛

- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.

#### - الرقابة:

- البحث عن المعلومات الجبائية واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
- إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

#### - المنازعات:

- دراسة ومعالجة الشكاوى؛
  - متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
  - استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة<sup>21</sup>.
- كما أن مركز الضرائب مكلف بـ:
- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة؛
  - مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
  - مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛
  - إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها؛
  - الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
  - تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
  - البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
  - إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها؛
  - تدرس الشكاوى وتعالجها؛

<sup>21</sup> - مديرية العلاقات العامة والاتصال، مرجع سبق ذكره.

- تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
  - تعوض قروض الرسوم؛
  - تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
  - تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛
  - تنظم المواعيد وتسيورها؛
  - تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب.
- يتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين:

#### المصلحة الرئيسية للتسيير: وتكلف بـ:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، و المراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات؛
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفتها وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب؛
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات و /أو لمراجعة المحاسبة؛
- إعداد تقارير دورية و تجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

كما تعمل مصلحة تسيير الملفات على تسيير المصالح التالية:

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية؛
- المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات؛
- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

## 2. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف بالمهام الآتية:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛
- اقتراح عمليات مراقبة وإنجاز المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.

تعمل على تسيير:

أ) مصلحة البطاقيات والمقارنات ، وتكلف ب:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها؛
- مركز للمعطيات التي تجمعها المصالح المعنية ، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها؛
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب) مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق، وتكلف ب:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع؛
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة<sup>22</sup>.

ج) مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق؛ وتكلف ب:

- برمجة و إنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة و المراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعاينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها و تحصيلها؛
- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة .

د) مصلحة المراقبة، التي تعمل في شكل فرق، وتكلف ب:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان؛
- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

<sup>22</sup> - <https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services-exterieurs/269-2014-05-29-12-41-51>

### 3. المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب و ناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررهما المركز، و كذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

تعمل على تسيير:

أ) مصلحة الاحتجاجات، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها /أو استرجاع الضرائب والرسوم و الحقوق المدفوعة اثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.
- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة؛
- معالجة منازعات التحصيل.

ب) مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولاختصاص لجان الطعن الإعفائي؛
- المتابعة، بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون و الشكاوى المقدمة للهيئات القضائية؛

ج) مصلحة التبليغ والأمر بالدفع، وتكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة و إلى المصالح المعنية؛
- الأمر بصرف الإلغاءات و التخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها؛
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات و تبليغها للمصالح المعنية.

### 4. القباضة: وتكلف بـ:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو

- الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛
  - مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق؛

- مصلحة المحاسبة؛

- مصلحة المتابعات.

#### 5. مصلحة الاستقبال والإعلام: وتكلف بـ:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

#### 6. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بـ:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها؛
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات؛
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

### المبحث الثاني : دراسة حالات تطبيقية

باشرت المديرية العامة للضرائب على وضع حيز التنفيذ النظام المعلوماتي، كأحد أولوياتها الأساسية، بالإعتماد على تكنولوجيا مبتكرة على إجراءات مبسطة من شأنها أن تسمح بتعزيز كفاءة الإدارة وحكومتها لهدف زيادة المردودية الجبائية، وتحسين خدماتها وتلبية الاحتياجات العملية للمكلفين بالضريبة، من بين أنظمة المعلومات التي استحدثتها المديرية العامة للضرائب، بالتعاون مع المتعامل الاسباني (indra sitema) نجد النظام المعلوماتي

الجبائي "جبائتك" والذي تم إطلاقه في أوت 2018 والذي يعتبر خطوة هامة بالنسبة للإدارة الجبائية، وقد تم تحقيقه بفضل تعزيز القاعدة التكنولوجية، وترقية الخدمات عن بعد وتحسين ظروف المؤسسات وتعزيز التحضر الجبائي

تعريف النظام المعلوماتي الجبائي : SAP هو نظام معلوماتي ألماني حديث النشأة يعرف باسم SYSTEME APPLICATION ET PRODUCTION، وكان موجها للشركات بصفة عامة ،وجاء هذا النظام الجديد الذي بدأ تطبيقه في شهر أوت 2018 ليحل محل النظام السابق المسمى SGF الذي تم إنهاء العمل به في شهر جويلية 2018 ، هذا النظام عند تطبيقه سيوفر عديد المزايا سواءا بالنسبة للإدارة أو بالنسبة للمكلفين بالضريبة، الذي سيوفر عليهم عناء التنقل إلى مراكز الضرائب و يصبح بإمكانهم تقديم تصريحاتهم الشهرية(G50) عن بعد "إلكترونيا" باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر وبهذا سنشهد عملية الانتقال من الإدارة الورقية إلى الإدارة الإلكترونية؛

كما أن النظام المعلوماتي تم تنصيبه على مستوى أجهزة الإعلام الآلي المديرية العامة للضرائب ومختلف مصالحها المتمثلة في مراكز الضرائب المراكز الجوية على مستوى القطر الوطني وتم أيضا إدراج الشركات فيه ابتداء من تاريخ 01/09/2018، على مستوى الولايات النموذجية، فهو نظام يرتكز على الحل المعلوماتي ERP مع برمجة العناصر التالية :

- ضبط وتحديد الحل المعلوماتي؛

- التكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب؛ تنظيم نظام المعلومات

SAP

من أجل دراسة طلبات وتصريحات المكلفين عن بعد ومتابعتها وضعت المديرية العامة للضرائب تحت تصرف الإدارة الجبائية نظام التطبيق والإنتاج SAP لتطوير بعض الإجراءات الجبائية وجعلها تتم بصورة آلية وآنية وقليلة الأخطاء الامر الذي ساعد في معالجة التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلفين بالضريبة ومصالح المركز

### إجراءات طلب التسجيل في نظام التصريح عن بعد :

بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب إذا أرادوا التسجيل في هذا النظام فيكفي للمكلف أن يطلب التسجيل في نظام التصريح عن بعد و يتكون ملف التسجيل من الوثائق التالية:

أ- استمارة طلب التسجيل يتم تحميلها من الموقع الإلكتروني لمديرية الضرائب .

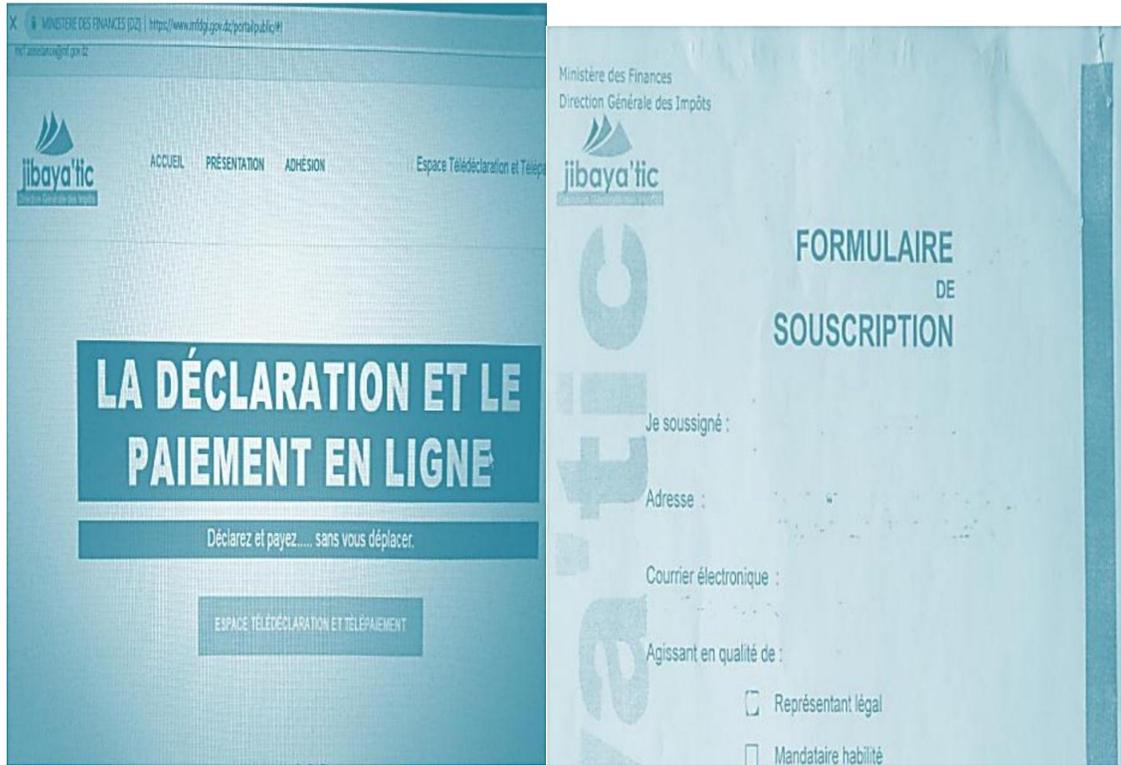
ب- دفتر الشروط

ج- كشف الهوية البنكية. (RIB)

د- تفويض قانوني من المكلف بالضريبة للممثل له المشار إليه في استمارة التسجيل في نظام التصريح عن بعد للقيام بجميع الإجراءات الخاصة بالتصريح عن بعد لحساب المكلف بالضريبة.

بعد القيام بتجميع الملف يقوم المكلف بالضريبة بأخذ موعد حسب اختياره و هذا من الموقع الإلكتروني jibayatic من أجل دفعه للمصالح المخولة لذلك فيتم تسليمه ظرف مغلق يحتوي على كلمة المرور الخاصة به من أجل الولوج إلى الفضاء المخصص له و القيام بالتصريحات الضريبية.

شكل رقم 02 : نموذج استمارة



نافذة خدمة جبايتك نموذج استمارة تسجيل تطبيق جبايتك

المطلب الاول : دراسة حالة شخص معنوي ( الشركات و المؤسسات )

الفرع الاول : اعداد ملف المكلف بالضريبة

لفتح ملف جبائي لشخص معنوي يتطلب من المسير (GERANT) احضار الوثائق التالية لدى مصلحة

الاستقبال لمركز الضرائب

● رقم التعريف الجبائي الذي تستخرجه الشركة عن بعد

● عقد تاسيس الشركة

● سجل التجاري للشركة بيومتري

● عقد اجار ساري المفعول او عقد الملكية

- شهادة ميلاد الشركاء و شهادة اقامتهم
- نسخة من بطاقة تعريف البيومترية للمسير الشريك
- شهادة رقم مادة ضريبة على دخل الاجمالي لكل لشريك مستخرجة من المفتشيات التابعة لإقامتهم
- تسمية شركة في سجل التجاري
- الامضاء الرسمي للمسير الشريك

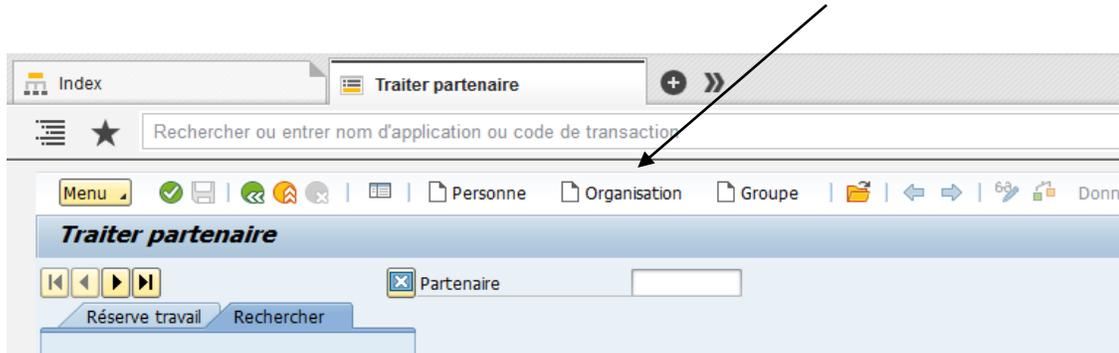
و يجب الحضور الشخصي أو تقديم توكيل موثق لشخص آخر يمثله ويجب كذلك استظهار بطاقة الهوية ، و بعد إحضار الوثائق يجب على المسير التقرب إلى مركز الضرائب في مصلحة الاستقبال يقوم العون بمراجعة المعلومات وإدخالها إلى برنامج SAP وهو البرنامج الداخلي لإدارة الجبائية وذلك باستخدام NIF وهذا بغية لرقمنة الملف وهذا باستخدام رقم داخلي يسمى ب : BP (boite pertenaire) وهو رقم وطني تسلسلي للملف الجبائي يتكون من 10 أرقام بالنسبة للشخص الطبيعي يبدأ برقم \*\*\*\*\*1 و الشخص المعنوي يبدأ \*\*\*\*\*2 و هذا بعد المرور بعدة مراحل يقوم العون بالدخول إلى الأرضية الإلكترونية الخاصة بالإدارة الجبائية SAP , يسمح لنا SAP بإلقاء نظرة على المدفوعات التي دفعها المكلف سواء كانت أقساط أو كل الإلتزامات و تظهر أيضا قائمة التصريجات الكلية التي قام بها المكلف، التأكد وبعد من تصريجاته وفي حالة وصول معلومة للإدارة الضريبية على شكل بطاقة معلومات بأن المكلف قام بالتحصل على رقم أعمال معين يقوم العون بمقارنة بطاقة المعلومات بتصريجاته و في حالة نقصان أو تحرب من تصريح، تقوم المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات الجبائية على الرقابة الشكلية و الانتقال من مرحلة التأكد من المعلومات و فحص التصريجات إلى مرحلة الرقابة الشكلية، بعدها يتم إرسال الملف إلى مصلحة المراقبة المكلفة بإعداد الجدول الفردي وهذا في حالة وجود خلل، و

في حالة وجود تصريحات حقيقية صحيحة يتم تحويل التصريحات إلى مصلحة القباضة التي مهمتها قبض مدفوعات من المكلف

### الفرع الثاني : انشاء حساب BP للشخص المعنوي

يقوم العون بالولوج الى نظام SAP لاعداد حساب خاص بالمكلف الضريبة لشخص معنوي "سارل روبرت" (SARL ROBERT) باختيار خيار منظمة على الخيارات المتاحة في الواجهة

شكل رقم 03 : انشاء BP



بعدها يتم ملئ الخانات المناسبة في عمود العنوان شكل القانوني للمؤسسة والاسم ونشاط المؤسسة و العنوان الكامل للمؤسسة كما يتم ادخال رقم السجل التجاري للمؤسسة و الرقم الجبائي NIF الذي هو الأهم لاعداد BP للمكلف بالضريبة

Index Créer Organisation : rôle Co...

Rechercher ou entrer nom d'application ou code de transaction

Menu Personne Organisation Groupe

**Créer Organisation : rôle Contribuable DGI**

Partenaire Regroupement Contribuable morale (or...)

Créer ds rôle parten Contribuable DGI (nveau)

Adresse Synthèse adresse Identification Pilotage Opérations de paiement Biller Direct Statut

Nom

Titre de civilité Société

Nom SARL ROBERT

Restoration rapide

Titre lettre à Monsieur le Gérant

Clés de recherche

Crit. rech. 1/2 ROBERT

بعد اتباع جميع المراحل من طرف العون الضريبي المكلف باعداد ملف المكلف بالضريبة ينشئ في الأخير رقم يتكون من 10 ارقام يبدأ برقم 2 و هو رقم حساب الشريك الخاص بالمكلف بالضريبة الذي سيقدم له للقيام بكل تصريحاته الضريبية

Organisation 200003566 : traiter les relations

Partenaire 200003566 SARL ROBERT 16061 SIDI MOUSSA

Synthèse est rattaché au centre (CPI, CDI ou DGE) (1)

Type de relation est rattaché au centre (CPI, CDI o... Représent. Liste

Relation partenaire 50000140 Du 08.02.2018 jusq. Créer

Partenaire	T... Description	Déb.valid.	Fin de validité
50000140	0121E3D15 16306 BEN AKNOUN	08.02.2018	31.12.9999

يتم ارفقة رقم احساب في تطبيق جبايتك و يتم توليد كلمة مرور خاصة به تقدم له على مستوى مصلحة الاستقبال ليتمكن المكلف بالضريبة من التصريح بالتزاماته الضريبية الكترونيا

يجب معرفة ان الاشخاص المعنويين يخضعون الى

- الرسم على النشاط المهني (TAP) و الذي تم الغاءه في 2024
- الرسم على القيمة المضافة (TVA)
- رسم على ارباح الشركات (IBS)
- الضريبة على الدخل الاجمالي (RCM)
- ضريبة على مرتبات الاجور (S-IRG)
- حقوق الطابع (DT)

### الفرع الثالث : التصريح الجبائي الالكتروني

بعد أن يتحصل المكلف على الرمز و كلمة السر بإمكانه الولوج عبر موقع جبايتك إلى نافذة فضائه الشخصي التي تتيح له التصريح بالضرائب المستحقة عليه، من خلال استمارة التصريحات الجبائية الإلكترونية التي يجد فيها معلومات و الخانات امامها ، حيث يجب على المكلف التركيز في ملء الخانات الخاصة بالضرائب الشهرية كالضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة لفئة الأجور ( les bases des données ) و الرسم على القيمة المضافة (TVA) و الرسم على النشاط المهني (TAP) و بمجرد إدخاله لرقم الأعمال يتكفل نظام SAP بحساب قيمة الضرائب آليا ليظهر له في الأخير مجموع الضرائب، بمجرد أن يقوم المكلف بالضريبة بالتصريح الجبائي عن طريق موقع جبايتك الذي هو في حد ذاته يتشارك في مركز الضرائب في نفس المعطيات القاعدية لنظام المعلومات SAP تنتقل المعلومات المصرح بها بصورة آلية إلكترونية إلى مصالح مركز الضرائب، من خلال نافذة الويب SAP المخصصة لأعوان الجبائيين على مستوى القباضة هذه الأخيرة تسمح نافذة الويب ( SAP ) لعون القباضة بالولوج إلى واجهة بها اسم المستخدم وكلمة السر ، خاصة بأعوان مصلحة القباضة وعمليات التحصيل بحيث تمكن العون من الإطلاع على التصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب و كذا

وضعتهم، بالنسبة لتسديد ما عليهم من مستحقات ضريبية، و كذا يسمح نظام المعلومات بإدخال معطيات  
المكلفين الذين يعتمدون على التصريح اليدوي

شكل رقم 04 : طلب التسجيل , شكل رقم 05 : تصريح G50



The image shows a screenshot of the SAP login interface. At the top, there is a home icon and the SAP logo. Below the logo, there are two input fields: 'Utilisateur' (User) and 'Mot de passe' (Password). Below these fields are two buttons: 'Ouverture de session' (Login) and 'Mot de passe oublié' (Forgot password).

شكل رقم 05 : تصريح G50

IRG - Traitements et Salaires				
CODE	Catégorie de revenus	REVENUS IMPOSABLES	Taux	MONTANTS À PAYER (DA)
E2120	Traitements et salaires versés par les employeurs	0	8,00%	0
E2130	personnel résidents	0	8,00%	0
E2140	personnel non résidents	0	8,00%	0
E2150	Revenus de rendement, gratifications ou autres, ainsi que le produit de l'épargne d'origine étrangère, sont soumis à l'impôt par les employeurs	0	10%	0
E2160	Salaires versés à des personnes résidents, en cas de leur arrivée temporaire au Canada, une activité d'investissement ou de commerce, ou que les résidents résident temporairement de l'autre côté de la frontière	0	10%	0
TOTAL				0

TAP - Taxe sur l'activité professionnelle					
CODE	Catégorie de revenus	GLOBAL	IMPOSABLE	Taux	MONTANTS À PAYER (DA)
<b>1) OPÉRATIONS IMPOSABLES</b>					
CI110	Opérations de production de biens sans réduction	0	0	1%	0
CI120	Opérations bénéficiant d'une réduction de 25%	0	0	2%	0
CI130	Opérations bénéficiant d'une réduction de 35%	0	0	2%	0
CI140	Opérations bénéficiant d'une réduction de 50%	0	0	2%	0
CI150	Opérations bénéficiant d'une réduction de 75%	0	0	2%	0
CI160	Opérations sans réduction	0	0	2%	0
CI180	Activité de transport par canalisation des hydrocarbures	0	0	3%	0
<b>2) OPÉRATIONS EXONÉRÉES</b>					
CA100	Ami	0	0		0
CA130	Amesj	0	0		0
CA140	Amem	0	0		0
CA150	Amoc	0	0		0
CA160	Opérations intragroupe	0	0		0
CA170	Exportation	0	0		0
CA180	Autres	0	0		0
TOTAL					0

TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES				
A / Chiffres d'affaires imposables				
CODE	Catégorie de revenus	REVENUS IMPOSABLES	Taux	MONTANTS À PAYER
<b>1) Opérations assujetties à la TVA</b>				
E381	Biens, produits et dérivés vidés par l'article 23 du C. TCA			0,00
E382	Traitements de services vidés par l'article 23 du C. TCA			0,00
E383	Opérations immobilières vidées par l'article 23 du C. TCA			0,00
E384	Autres imposables			0,00
E385	Commissionnaires et courtiers			0,00
E386	Fourniture d'énergie			0,00
E387	Autres			0,00
9 - 1	Sous Total	0,00		0,00
<b>2) Opérations assujetties à la TVA</b>				

استمارة التصريح الجبائي الالكتروني G50

المطلب الثاني : دراسة حالة شخص طبيعي

الفرع الاول : اعداد ملف مكلف بالضريبة

يطلب من المكلف بالضريبة بالنسبة الشخص الطبيعي احضار وثائق لفتح ملف جبائي و يتكون أساسا من:

- رقم التعريف الجبائي NIF

- السجل التجاري

- عقد الايجار او عقد الملكية
- شهادة الوجود مسلمة من الإدارة
- شهادة الميلاد
- بطاقة التعريف البيومترية
- شهادة الإقامة
- شهادة رقم المادة للخضوع على الضريبة على الدخل الاجمالي مسلمة من المفتشية الضرائب التابعة لاقامته

## IRG DOMICILE

النافذة الإلكترونية لطلب رقم التعريف الجبائي :

بغية السماح للمكلف بالتأكد من رقم تعريفه الجبائي وضعت المديرية العامة للضرائب في متناوله خدمة . الإنترنت

من خلال الولوج إلى نافذة إلكترونية بعنوان: [did-requetes@mf.gov.dz](mailto:did-requetes@mf.gov.dz)

من اجل الحصول على رقم التعريف الجبائي، يجب على المكلف بالضريبة الولوج إلى صفحة المديرية العامة

للضرائب عبر الموقع ([did-requetes@mf.gov.dz](mailto:did-requetes@mf.gov.dz))، حيث تظهر له نافذة

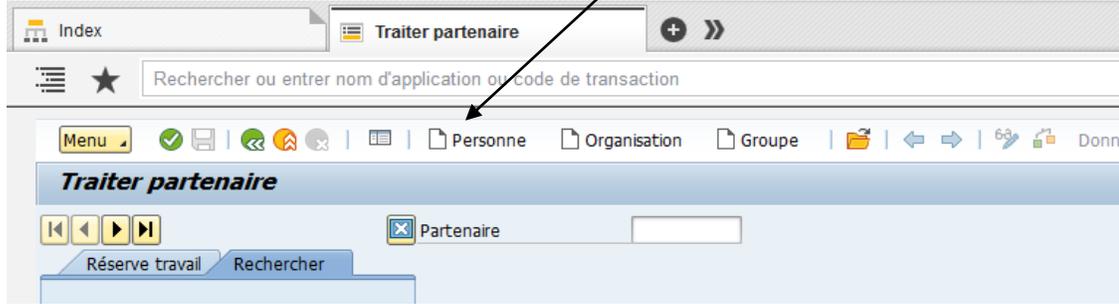
حوار بها عدة خيارات فيقوم بإختيار الرابط إتصال التقييم، بعد ذلك يضغط المكلف على خيار التقييم

الجبائي فتظهر نافذة بعنوان: التقييم الجبائي على الخط تجد فيها حالتين هما:

حالة الشخص المعنوي و الشخص الطبيعي

## الفرع الثاني : انشاء حساب BP للشخص الطبيعي

لإنشاء حساب شريك للشخص الطبيعي يقوم العون بالدخول الى النظام الإلكتروني SAP وفي الواجهة يختار خيار شخص من الخيارات المتاحة له



في الواجهة الثانية يتم ملئ المعلومات الشخصية للشخص الاسم و اللقب و العنوان الشخصي بدقة و يتجه لادخال المعلومات المتعلقة بالسجل التجاري و رقم التعريف الجبائي NIF

و في الأخير ينشئ حساب مكون من 10 ارقام يبدأ برقم 1 و هو الرقم حساب الشريك BOITE PERTENAIRE الخاص بالشخص الطبيعي الذي سيمكن من متابعة عملياته الجبائية الالكترونية

## الفرع الثالث : التصريح الجبائي الالكتروني

الدخول للفضاء المخصص بالتصريح : يتم الدخول للمنصة عبر موقع جبايتك ( [dz.gov.mfdgi.jibayatic://https](https://dz.gov.mfdgi.jibayatic/) ) و يتم الولوج الى البوابة باستخدام الرقم السري و رمز المستخدم .

بعد إدخاله المعلومات المطلوبة أصبح بإمكانه الوصول الى مجموعة من الخدمات و هي:

- ادخال تصريح جديد .
- مراجعة التصريحات التي تم إدخالها .

- تصحيح التصريحات المعلقة
- تتبع حالة المدفوعات الخاصة به

يتم معرفة فئات الضرائب والرسوم التي يخضع لها والواجبات التصريحية سواء كانت شهرية، دورية أو سنوية من خلال الايقونة الأولى **décl.Dépot .Obligat** كما يظهر في الشكل الموالي تاريخ إيداع كل ضريبة.

تتم عملية التصريح الشهري بشكل بسيط حيث يتم التصريح بكل ضريبة على حدة، بعد اختيار الضريبة المراد التصريح بها، يتعين ادخال مبالغ الأوعية الضريبية في الخانات المناسبة، فيما تكون عملية الحساب بشكل آلي ويتم التأكد من صحة العمليات من خلال زر المراقبة، إذا لم يكن هناك خطأ يمكن الشروع في ارسال التصريح.

بعدها يظهر النظام تلقائيا اشعارا بالدفع (**AVIS A PAYER**) في صيغة PDF في حالة وجود ضرائب أخرى يتعين التصريح بها كحق الطابع مثال، يتم الانتقال الى الأيقونة الثانية **Formulaire** وبعد ظهور الواجهة يتم اختيار الضريبة أو الرسم المراد التصريح به ثم يتم اختيار فترة الضريبة، كذلك يظهر التنبيه للتذكير بمسؤولية المكلف تجاه التصريحات وبعد الضغط على زر **OK** تظهر صفحة التصريح بالضريبة أو الرسم ثم يتم ادخال المبالغ وبنفس الطريقة السابقة بعد التأكد من صحة المبالغ يتم التأكيد ثم ارسال التصريح.

المطب الثالث : تحليل و مناقشة النتائج

سوف نتطرق في هذا المطب في دراسة تطور مركز الضرائب من حيث عدد الملفات و كذلك من حيث التحصيل

الضريبي منذ نشاته الى غاية 31/03/2024

جدول رقم 5 : جدول يبين عدد ملفات مركز ضرائب ولاية غرداية

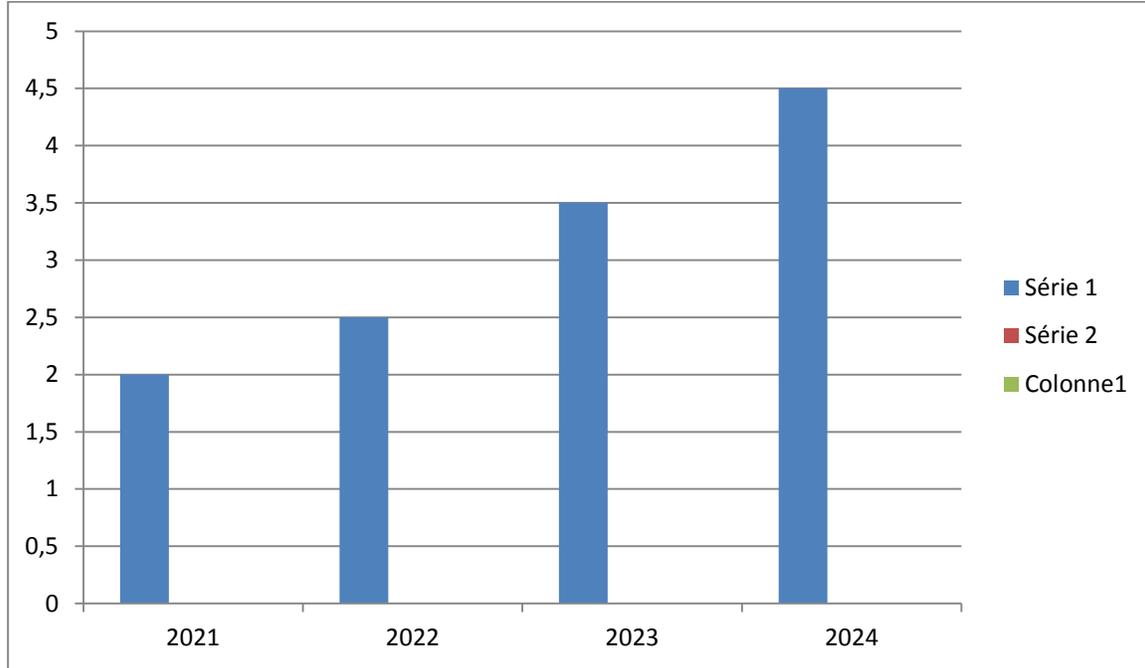
2021		2022		2023		2024	
486		1396		3205		3706	
شخص معنوي	شخص طبيعي	شخص معنوي	شخص طبيعي	شخص معنوي	شخص طبيعي	شخص معنوي	شخص طبيعي
486	0	614	782	1225	1980	1315	2391

من خلال دراستنا للجدول نجد ان في 2021 تم الافتتاح الفعلي لمركز الضرائب غرداية و حول اليه فقط

الاشخاص المعنويين التابعين الى 4 مفتشيات و البالغ عددهم 486 و في 2022 تم تحويل الاشخاص الطبيعيين

التابعين لنفس المفتشيات و في 2023/2024 تم تحويل باقي الملفات الموجودة في جميع مفتشيات الضرائب التابعة لإقليم ولاية غرداية وكذا نجد تطور في عدد الملفات راجع ايضا للملفات الجديدة التي فتحت في المركز

شكل رقم : 06 منحى عدد ملفات مركز الضرائب



اعمدة بيانية يبين تطور عدد الملفات التابعة لمركز غرداية<sup>23</sup>

المصدر: مركز ضرائب غرداية

<sup>23</sup> مركز ضرائب غرداية

جدول رقم 06: جدول يبين التحصيل الضريبي لمركز الضرائب سنة 2021

المجموع	ضرائب اخرى	رسم على النشاط المهني TAP	رسم على القيمة المضافة TVA	ضريبة على الاجور IRG/S	ضريبة على الدخل الاجمالي IRG	ضريبة على ارباح شركات IBS	الفصول
97785080	480916	14550338 DA	39039497 DA	8901813 DA	154229 DA	34658287 DA	الفصل الاول
235828754	1655833	29546830	124421142	21953352	1617881	56633716	الفصل الثاني
209168288	2252736	32128944	102362592	23421527	5075797	43926692	الفصل الثالث
233063868	2019210	38968265	127177732	22486334	1365118	41047209	الفصل الرابع

جدول رقم 07 : يبين التحصيل الضريبي لمركز الضرائب سنة 2022

المجموع	ضرائب اخرى	رسم على النشاط المهني TAP	رسم على القيمة المضافة TVA	ضريبة على الاجور IRG/S	ضريبة على الدخل الاجمالي IRG	ضريبة على ارباح شركات IBS	الفصول
276238416	3750712	31056911	171804624	20078001	17673568	31874600	الفصل الاول
		DA	DA	DA	DA	DA	
178594586	2678987	19073250	92520822	18832896	939727	44198904	الفصل الثاني
237787852	3957559	30518999	113331012	20199256	9375220	60405806	الفصل الثالث
224014329	4649456	37895672	129027910	24054540	18787362	9599389	الفصل الرابع

جدول رقم 08: يبين التحصيل الضريبي لمركز الضرائب سنة 2023

المجموع	ضرائب اخرى	رسم على النشاط المهني <b>TAP</b>	رسم على القيمة المضافة <b>TVA</b>	ضريبة على الاجور <b>IRG/S</b>	ضريبة على الدخل الاجمالي <b>IRG</b>	ضريبة على ارباح شركات <b>IBS</b>	الفصول
449028909	33851491	59756091 DA	197645694 DA	50578238 DA	15921879 DA	91235516 DA	الفصل الاول
660373773	9678243	61040739	230572052	109203808	108083053	141795878	الفصل الثاني
370423216	6160511	65219111	225750360	51251709	14884349	7157176	الفصل الثالث
697401828	8687442	106631183	383494132	59679586	55807515	83101970	الفصل الرابع

جدول يبين التحصيل الضريبي لمركز الضرائب

جدول رقم 09 : يبين التحصيل الضريبي لمركز الضرائب لفصل الاول سنة 2024

المجموع	ضرائب اخرى	رسم على النشاط المهني TAP	رسم على القيمة المضافة TVA	ضريبة على الاجور IRG/S	ضريبة على الدخل الاجمالي IRG	ضريبة على ارباح شركات IBS	الفصول
819160968	50403207	99797610	490658923	65219558	33630005	79451665	الفصل الاول
		DA	DA	DA	DA	DA	

المصدر : مركز الضرائب ولاية غرداية

من خلال دراستنا لجداول التحصيلات الضريبية المودعة لدى قباضة ضرائب نجد انه في 2021 تم ايداع مبلغ 775.845.990 دج و نجد في 2022 بلغت الايرادات الجبائية ب 916.635.183 دج في حين انه في 2023 بلغ مبلغ الضرائب المسددة لدى مصالح القباضة 2.177.227.726 دج اما في فصل الاول لسنة 2024 فقد بلغ مبلغ التصريجات الجبائية 819.160.968 دج هذا التزايد في التحصيل راجع الى سببين اساسيين الاول هو زيادة في عدد الملفات التابعة للمركز و السبب الثاني هو تطبيق نظام رقمنة جبايتك الذي يحفز على قيام المكلف بإيداع تصريحاته الشهرية في وقتها و عليه نجد مثلا انه فقط في فصل اول من 2024 تضاعف مبلغ الايرادات الجبائية بنسبة الى الايرادات الفصلية للأعوام السابقة

## خاتمة

تعتبر الرقمنة من اهم المواضيع الحديثة التي اثارت اهتمام الحكومات وكانت مطلبا رئيسيا , حيث سارعت الى تبني التحولات الرقمية سعيا الى زيادة مستويات كفاءة و فعالية ادارتها و على راسها الادارة الجبائية , حيث مكنت هذه التحولات الرقمية الادارة الجبائية من زيادة التحصيل الضريبي من خلال تحسين طرق التحصيل و توسيع الاخضاع الضريبي , كما ساهمت في محاربة كل طرق التهرب و الغش الضريبي

وقد ابرزت هذه الدراسة الدور الذي يؤديه تبني الرقمنة في الادارة الجبائية لتطوير و تحسين الحصيلة الضريبية , وهذا من خلال التطرق للجوانب النظرية و المفاهيم الاساسية لمتغيرات الدراسة المتمثلة في رقمنة الادارة الجبائية كمشروع و اسلوب حديث و التحصيل الضريبي كهدف اساسي لها و في الجزء التطبيقي تطرقت الى دراسة حالة تطبيق جبائتك و دوره في زيادة الحصيلة الضريبية في مركز ضرائب ولاية غرداية

مكنت هذه الدراسة الى توصل الى النتائج التالية

- تم تطبيق رقمنة الادارة الجبائية ( غرداية) في اطار الاصلاحات التي مست نظام الضريبي الجزائري , و الذي يبين لنا فعالية و كفاءة الرقمنة على مستوى مركز ضرائب ولاية غرداية حيث يمكن القول بانها مقبولة بصورة قوية و يمكن الاعتماد عليها بمختلف مهام و عمليات الادارة الجبائية بما حققته من ايرادات في فترة قصيرة ( و هذا يثبت صحة الفرضية الاول)
- رقمنة التحصيل الضريبي عموما تحقق منافع كبيرة للادارة الضريبية حيث من خلالها يتم اختصار الجهد و التكاليف و الوقت في عملية التحصيل حيث ان رقمنة التحصيل الضريبي تلعب دورا هاما في توسيع

القاعدة الضريبية و محاربة التهرب الضريبي من خلال رقمنة التصريحات و التحصيل الضريبي ( وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية)

- اسست مجموعة من الدول العربية من خلال القوانين و التنظيمات القاعدة الاساسية للتحويل الرقمي لعملية التصريح و التحصيل الضرائب من خلال توفير منصات الالكترونية امام المكلفين , و تنفيذ اجراءات التحصيل الرقمي و الفوترة الالكترونية ( وهذا يثبت صحة الفرضية الثالثة)
- تعبر رقمنة الادارة الجبائية عن الاستغناء بشكل كبير على مختلف التعاملات الورقية و الاعتماد على نظام معلومات جبائي يقوم بأداء مختلف الوظائف و الاعمال الجبائية بشكل اني
- التحصيل الضريبي هو اهم مرحلة ضريبية تعمل على نقل المبالغ الضريبية من ذمة المكلف الى الخزينة العمومية وفق مجموعة من الاجراءات المعمول بها
- تعتبر الضرائب من اهم الموارد المالية التي تمول الخزينة العمومية و تحقق مختلف الاهداف المالية

#### التوصيات

- يجب توفير كل متطلبات رقمنة النظام الجبائي وذلك من اجل العمل على مستوى كفى و الوصول الى الاهداف بشكل اسرع
- الاقتداء بتجارب الدول الرائدة في مجال رقمنة المالية العامة و اسقاطها على الواقع الاقتصادي الجزائري و تفعيل و تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال
- توسيع نظام التصريح الالكتروني ليشمل جميع فئات و اصناف المكلفين بالضريبة
- لا بد ان يخضع اي نشاط تجاري او خدماتي للضريبة حتى لو كانت عبر الانترنت من خلال التسجيل لدى مصالح الضرائب و لتجنب الوقوع في التهرب الضريبي
- اقامة نظام مركزي لتبادل المعلومات الجبائية فيما بين مراكز الضرائب و مديريات الضرائب الكترونيا

#### الافاق

تمهد هذه الدراسة الى التعرف على النظام الجبائي الجزائري وابرز أهمية الرقمنة ودورها في جعل هذا النظام عصري  
يواكب و يتماشى مع الانظمة الجبائية العالمية و يتكيف مع المستجدات العالمية و ذلك عن طريق عصنة الادارة  
الجبائية بالاستفادة من التقنيات الرقمية و هذا ما يفتح المجال امام الدراسات المستقبلية فيما يتعلق ب

- واقع و افاق الادارة الالكترونية الضريبية في الجزائر
- مساهمة رقمنة الادارة الجبائية في توسيع الوعاء الضريبي
- دور التحقيقات الجبائية الالكترونية في مكافحة التهرب الضريبي

## قائمة المراجع

- 1) سعيد يقطين من النص الى نص مدخل ال جماليات الابدع التفاعلي. بيروت , المركز الثقافي العربي , 2005  
ص 21
- 2) نجلاء احمد بس , الرقمنة و تقنياتها في المكتبات العربية , القاهرة , العربي للنشر و التوزيع 2013 ص 20
- 3) احمد الكبيسي , تطور النظم الاتية في المكتبات من الحوسبة الى الرقمنة الافتراضية , مجلة عربية 300 ,  
العدد 29 , 2008 , ص 7
- 4 ) بن علي بن عزوز و احمد و شان , " الاصلاحات الضريبية كاداة لعصرنة و تطوير الادارة الضريبية بالاشارة  
الى حالة الجزائر" , الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية , ع 17 , جانفي , 2017 ص 69
- 5) قناص علي , زين يونس , التصريحات الجبائية الالكترونية و اثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة  
الادارة الجبائية (مجلة المقر يزي للدراسات الاقتصادية و المالية ) جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي , الجزائر ,  
المجلد 5 العدد 2 سنة 2021 ص 218
- 6) اكلي نعيمة , فعالية الرقابة الجبائية في ظل نظام معلومات جبائي " , ملتقى وطني حول الرقابة الجبائية في  
الجزائر , جامعة تيزي وزو الجزائر 28, و 29 اكتوبر 2015 ص 17

7) شعباني لطفي و اخرون , دور الادارة الالكترونية في تعزيز عمل نظام الجبائي الجزائري " المؤتمر الدولي العلمي حول الادارة الالكترونية بين الواقع و الحتمية , عمان , الاردن , 6 و 8 نوفمبر 2017 ص 4

8) وشان احمد , بعزوز علي , " الاصلاحات الضريبية كاداة لعصرنة و تطور الادارة الضريبية بالاشارة الى حالة الجزائر ( مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية ) جامعة حسيبة بن بوعلي شلف , الجزائر , العدد 17 , سنة 2017 ص 2017 ص 69

9) بن علي بن عزوز و احمد وشان , " الاصلاحات الضريبية كاداة لعصرنة و تطوير الادارة الضريبية بالاشارة الى حالة الجزائر

10) بن علي بن عزوز و احمد وشان , " الاصلاحات الضريبية كاداة لعصرنة و تطوير الادارة الضريبية بالاشارة الى حالة الجزائر " , الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية , ع 17 , جانفي , 2017 , ص 71

11) منصور ميلاد يونس , مبادئ المالية العامة , مطبوعات الجامعة المفتوحة , طرابلس , 1999 ص 173

12) احمد بلحاج , مذكرة التحصيل الضريبي في الجزائر , المدرسة العليا للتجارة 2002 ص 43

13) احمد فريد مصطفى , الاقتصاد المالي بين نظرية و التطبيق , مؤسسة شباب الجامعة بطباعة و نشر و التوزيع , الاسكندرية 1989, 114

14) المرسي سيد حجازي , مبادئ الاقتصاد العام , الضرائب و الموازنة العامة , الكتاب الثاني الدار الجامعية الاسكندرية , 2000 , ص 78

15) علي شاكرا , " دور نظام الدفع و التحصيل الالكتروني للضرائب في تطوير اجراءات التحاسب الضريبي , دراسة تحليلية في الهيئة العامة للضرائب فرع الديوانية " , ( مجلة المثني للعلوم الادارية و الاقتصادية ) جامعة القادسية , العراق , المجلد 7, العدد 4, 2017

16) صبري الفران , هبة عبد المنعم , جوان 2021 . دراسة حول " رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية " , صندوق النقد العرب ص صندوق النقد العرب ص 31-32

17) موقع وزارة المالية الاردنية دائرة ضريبة دخل و المبيعات<sup>1</sup>

18- مديرية العلاقات العمومية والاتصال نشرة 2021، المديرية العامة للضرائب

19 ( - عن قانون المالية 2021.

20- مديرية العلاقات العامة والاتصال، مرجع سبق ذكره

<https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21->

[49/services-exterieurs/269-2014-05-29-12-41-51](https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services-exterieurs/269-2014-05-29-12-41-51)

22 ( مركز ضرائب غرداية

# الملاحق

تاريخ الإستلام

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

تصريح بالوجود

المديرية العامة للضرائب

يكتبه المكلف بالضريبة الخاضع إلى :

مديرية الضرائب

- الضريبة على أرباح الشركات

- الضريبة على الدخل الإجمالي

لولاية غرداية (1)

سلسلة G رقم 8 (2019) المطبوعة الرسمية الجزائر

SARL DBM TOOLS

الإسم واللقب أو التسمية :

اسم الشهرة التجاري :

Z, I GARE TAAM BOUNOURA W. GHARDAIA

عنوان المقر الاجتماعي :

ح.ج . البريدي أو البنكي :

17B086364904

رقم السجل التجاري :

الهاتف : 0

رقم بطاقة الحرق أو رقم الاعتماد : 0

ر.ت. الجبائي :

ر.ت. الاصصائي :

عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2) :

صفة المصرح : مالك - مستأجر - مسير حر - مسير أجير (1) :

تاريخ بدء النشاط : 17/01/2021

الشكل القانوني للشركة  
(ضع علامة في الخانة المناسبة)

شركة تعاونية   
مؤسسة عمومية (شركة)   
مؤسسة عمومية   
شركة ذات الإقتصاد المختلط   
وحدة اقتصادية محلية (ولائية أو بلدية)   
أخرى :

مؤسسة فردية   
شركة فعلية   
شركة التضامن   
شركة مدنية مهنية   
جمعية بالمشاركة   
شركة ذات مسؤولية محدودة   
شركة المساهمة   
شركة أجنبية : أذكر الشكل القانوني

طبيعة النشاط الرئيسي : FABRICATION INDUSTRIELLE DE SERRURERIE ET QUINCAILLERIE

نشاطات ثانوية أخرى :

عناوين المؤسسات الثانوية الأخرى :

مكان مسك المحاسبة :

إسم وعنوان المحاسب :

(1) اشطب العلامات غير الملائمة

(2) بالنسبة للشركات الأجنبية تقدم نسخة طبق الأصل لعقد أو عقود الأشتغال أو الدراسات .

يشهد بصحته من طرف المصرح الممضي أسفله الذي يعترف بإطلاع على التزاماته الجبائية .

يجب إيداع هذا التصريح في الأيام الثلاثين (30) الأولى  
الموالية لتاريخ بدء النشاط ، لدى مفتشية الضرائب  
المؤهلة .

ب غرداية في .....  
الإمضاء





GHARDAIA  
CDI GHARDAIA  
N°: 698/2023

Chiffre d'affaire

Inspecteur  
\*\*\*\*\*

134 708 663 806 600 000

HAI BELGHANEM GHARDAIA

La date de début de l'activité: 14/05/2013  
REG.COM:13B086338000

Realise chiffre d'affaire de l'année :

CA 2020:	56 561 037,00	DZD	Benefie2020	1 407 700
CA 2021 :	84 438 970,00	DZD	Benefie2021	3 004 285
CA 2022 :	12 389 554,00	DZD	Benefie2022	4 009 513

Le present Certificat a été délivré à l'intéressé sur sa demande pour Servir et Valoir ce que de droit

GHARDAIA 12/09/2023

**EXISTANCE**

GHARDAIA

CENTRE DES Impôts GHARDAIA  
N°: 768/2023

**Inspecteur**

\*\*\*\*\*

17847040064113500000000

BP : 1000747832

**HAI TAFILALET BEN ISGUEN -BOUNOURA GHARDAIA**

est recensé en qualité de : AGENCE DE COMMUNICATION

Depuis : 08/08/2011 à ce jour

RC 11A431252300

DATE RC : 14/07/2011

Date reception dossier:///

---

Cette attestation est délivrée à l'intéressé sur sa  
demande pour servir et valoir ce que de droit  
GHARDAIA LE : 30/04/2024

التسمية: .....  
النشاط: .....  
رقم التعريف الجبائي (NIF): .....  
رقم الحساب البنكي: .....  
غداية في: ..... قباضة السابقة: .....  
بنك: ..... الهاتف: .....

**الموضوع : طلب**

نوع الوثيقة :	
شهادة C20 (وجود)	<input type="checkbox"/>
شهادة الإغفاء الجبائي	<input type="checkbox"/>
مستخرج ورد (Extrait de Rôle)	<input type="checkbox"/>
طلب موعد / عينة	<input type="checkbox"/>
شهادة C20 (شطب)	<input type="checkbox"/>
شهادة C20 (النظام الحقيقي)	<input type="checkbox"/>
شهادة التوطين البنكي	<input type="checkbox"/>

20 / 20

/ 20

شهادة C20 رقم أعمال للسنوات

الإمضاء

ملاحظة :- إلزامية استظهار السجل التجاري الأصلي

